تأليف

د. إسماعيل عبد العاطي | د. محمود فؤاد

د. جبريل أنور حميدة | د. كمال عوض الله

د. سعيد عبد الحميد

شارك في التأليف والتنفيذ

قطاع المحتوى

بمؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

تمت المراجعة بالأزهر الشريف

د. أبو اليزيد علي سلامة
مدير عام شئون القرآن الكريم
بقطاع المعاهد الأزهرية
والباحث بهيئة كبار العلماء

باحثو مكتب
إحياء التراث الإسلامي
بمشيخة الأزهر

إشراف عام

د. أكرم حسن

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية
والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

سلاح التلميذ

الإدارة المركزية لتطوير المناهج
Central Administration Of Curriculum Development
CACD

١٤٤٧هـ
٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م

مُقدِّمة

يُسعدنا -أبناءنا وبناتنا- أن نقدِّم لكم سلسلة التربية الدينية، التي جاءت في إطار التطوير المُستمر للمناهج التعليمية، واستجابة للتطورات المُتسارعة التي يشهدها العالم على الأصعِدة كافَّة.

لذا تحرِص وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على تطوير المناهج التعليمية بصورة مستمرة؛ لتلبية احتياجات المتعلمين، وإشباع تطلُّعاتهم، كما تسعى لتمكينهم من المهارات والقيم التي تساعدهم على الاندماج الإيجابي في المجتمع، والتَّواصل الفعَّال مع الآخرين في إطارٍ من المحبة والتعاطف والالتزام.

لقد حرَصنا على تقديم محتوى يلتزم بالوسطية في تناول الأمور في مجالات التربية الدينية؛ من عقيدة وتفسير وعبادات وسِيَرٍ وشخصيات وقِيَمٍ إنسانية وأخلاق، مع التركيز على البُعد القِيَمي كنتيجة للمُمارسات الدينية؛ لأن الفائدة الكبرى للمعارف الدينية أن تُترجم لسلوك يتَّسم بالصلاح والاستقامة وحُسن التعامل مع النفس والآخرين، ولا يكتمل إيمان الإنسان إذا لم تكن علاقته بالآخرين قائمةً على الوُدِّ والتسامح والإيثار.

كما حرصنا على تقديم محتوى تعليمي متنوِّع ومُبتكر، يجمع بين المعارف الدينية والمهارات والقيم في نسيجٍ واحدٍ، مع الالتزام بأحدث أساليب العَرض الجذَّابة والمُمتعة للتلاميذ.

هذه الأساليب تستدعي إستراتيجيات تقوم على فاعلية المتعلِّم ومشاركته البناءة؛ ليكون مفكِّرًا، ومُكتشِفًا، ومناقِشًا، ومستنتِجًا، وناقدًا، ومبدِعًا، ومتعاونًا مع أقرانه، ومشاركًا أفراد أسرته ما تعلَّمه؛ ضمانًا لتطبيق ما تعلَّمه في حياته اليومية.

ختامًا، نتقدَّم بخالص الشكر والتقدير لكلِّ من أسهم في إعداد هذا الكتاب؛ من الأزهر الشريف، والخُبراء في مجال التربية والتعليم، والمعلِّمين والموجِّهين، وكل المعنيين بالعملية التعليمية، فجهودهم المباركة هي التي تُسهم في تحقيق أهدافنا التعليمية والتربوية.

نسأل الله عَزَّوَجَلَّ أن يكون هذا الكتاب عونًا للمعلمين والتلاميذ في رحلتهم نحو الفهم الصحيح للدِّين والقِيَم الإنسانية.

المؤلِّفون

الوَحْدَةُ الأُولَى
الْإيمَانُ وَالسَّلَامُ

العَقِيدَةُ

- الإيمَانُ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ ٧

القُرآنُ والتَّفسِيرُ

- سُورَةُ الإنْسَانِ (تَفْسِيرٌ وَتِلاوَةٌ وَحِفْظٌ) ١١
- أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ ١٦

العِبَادَاتُ

- رَمَضَانُ شَهْرُ الصِّيَامِ ٢٠

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

١ صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ ٢٤

٢ أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٢٨

القِيَمُ والأخْلَاقُ

- حَقُّ الجَارِ ٣٢
- **مُرَاجَعَةٌ على الوَحدةِ الأولى** ٣٧

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ
طَرِيقُ الإيمَانِ

العَقِيدَةُ

- الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ (آخِرُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ) ٣٩

القُرْآنُ والتَّفسِيرُ

- سُورَةُ الْقِيَامَةِ: حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ ٤٣
- مَخَارِجُ الْحُرُوفِ ٤٨

العِبَادَاتُ

- مَعْنَى الصَّوْمِ ٥١

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

١ رَسَائِلُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمُلُوكِ ٥٥

٢ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَاتِبُ الْوَحْيِ وَجَامِعُ الْقُرْآنِ ٥٨

القِيَمُ والأخْلاقُ

• طَلَبُ الْعِلْمِ ٦٢

• **مُراجَعَةٌ على الوَحدةِ الثانيةِ** ٦٦

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ
الدِّينُ وَالتَّوَاضُعُ

العَقِيدَةُ

• نُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ٦٩

القُرآنُ والتَّفسِيرُ

• سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ (حِفظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ) ٧٣

العِبَادَاتُ

• شُرُوطُ الصَّوْمِ وَآدَابُهُ ٧٨

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

١ غَزْوَةُ خَيْبَرَ ٨٢

٢ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ٨٦

القِيَمُ والأخْلاقُ

• التَّوَاضُعُ خُلُقُ الْمُسْلِمِ ٨٩

• **مُراجَعَةٌ على الوَحدةِ الثالِثةِ** ٩٣

الوَحْدَةُ الأولَى

الْإيمَانُ وَالسَّلَامُ

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

1. **العَقيدَةُ:** الإيمَانُ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.
2. **القُرآنُ والتَّفسِيرُ:** سُورَةُ الإنْسَانِ (تَفْسِيرٌ وَتِلاوَةٌ وَحِفْظٌ).
3. **العِبَادَاتُ:** رَمَضَانُ شَهْرُ الصيَامِ.
4. **السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:**
   (أ) صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ.
   (ب) أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
5. **القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ:** حَقُّ الجَارِ.

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

1. يُعَدِّدَ الكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ التِي ذَكَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ.
2. يَتْلُوَ سُورَةَ الإِنْسَانِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً.
3. يُوَضِّحَ مَعْنَى الصِّيامِ وَحُكْمَهُ وَأَهَمِّيَّتَهُ.
4. يَتَعَرَّفَ أَحْداثَ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ وَأَسْبابَ وُقُوعِهِ.
5. يَسْتَنْتِجَ أَثَرَ بُنُودِ الصُّلْحِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ.
6. يَسْتَنْتِجَ الصِّفاتِ المُمَيِّزَةَ لِأَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
7. يَتَعَرَّفَ حُقُوقَ الْجَارِ فِي الإِسْلَامِ.

الإِيمانُ بِالكُتُبِ السَّماوِيَّةِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يعدِّد الكتب السماوية المذكورة في القرآن الكريم.
- يُظهر إيمانًا بالكتب السماوية المذكورة في القرآن الكريم.
- يُميز بين الكتب السماوية السابقة والقرآن الكريم.
- يستشعر أثر الإيمان بالكتب السماوية على سلوكه.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

أَقامَتِ المَدْرَسَةُ نَدْوَةً دِينِيَّةً بِمُناسَبَةِ شَهْرِ رَمَضانَ المُبارَكِ شَهْرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَقَدِ اسْتَضافَتِ النَّدْوَةُ أَحَدَ عُلَماءِ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَكانَ عُنْوانُها (الإِيمانُ بِالكُتُبِ السَّماوِيَّةِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكانِ الإِيمانِ).

فِي البِدايَةِ قالَ مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ: الإِيمانُ بِالكُتُبِ السَّماوِيَّةِ هُوَ أَحَدُ أَرْكانِ الإِيمانِ السِّتَّةِ الَّتِي فَرَضَها اللَّهُ ﷻ عَلَيْنا، قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَما سُئِلَ عَنِ الإِيمانِ:

> أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ. (رَواهُ مُسْلِمٌ)

وَالإِيمانُ بِالكُتُبِ السَّماوِيَّةِ يَعْنِي أَنْ نُصَدِّقَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ أَوْحَى إِلَى رُسُلِهِ عليهم السلام بِكُتُبٍ مُنَزَّلَةٍ مِنَ السَّماءِ تَحْمِلُ أَوامِرَهُ وَنَواهِيَهُ؛ لِتَكُونَ لِلنَّاسِ نُورًا يَهْتَدُونَ بِهِ إِلَى سَبِيلِ الصَّلاحِ وَالخَيْرِ.

ثُمَّ قالَ المُعَلِّمُ: نُرَحِّبُ بِضَيْفِنا الكَرِيمِ، وَهُوَ أَحَدُ عُلَماءِ الأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَنَتْرُكُ لَهُ الكَلِمَةَ لِيُحَدِّثَنا عَنْ مَوْضُوعِ النَّدْوَةِ.. وَهُنا تَقَدَّمَ الشَّيْخُ عالِمُ الأَزْهَرِ ضَيْفُ النَّدْوَةِ، فَقالَ:

ذَكَرَ اللَّهُ ﷻ فِي قُرْآنِهِ الكَرِيمِ بَعْضَ هَذِهِ الكُتُبِ السَّماوِيَّةِ المُقَدَّسَةِ، وَهَذِهِ الْكُتُبُ حَسَبَ التَّرْتِيبِ الزَّمَنِيِّ هِيَ: (الصُّحُفُ) الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ إِبْراهِيمَ عليه السلام، ثُمَّ (التَّوْراةُ) الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عليه السلام، ثُمَّ (الزَّبُورُ) الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ داوُدَ عليه السلام، ثُمَّ (الإِنْجِيلُ) الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى عليه السلام، والَّذِي بَشَّرَ بِقُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَأَخِيرًا، أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ الْقُرْآنَ الكَرِيمَ عَلَى نَبِيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَهُوَ آخِرُ الْكُتُبِ السَّماوِيَّةِ.

وَهذِهِ الكُتُبُ السَّماوِيَّةُ جَمِيعُها أَنْزَلَها اللَّهُ عَلَى أَنْبِيائِهِ عليهم السلام لِهِدايَةِ أَقْوامِهِمُ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِمْ، وَهِدايَةِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، قال الله (تعالى):

> إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ... الإسراء: ٩

وَيَجبُ عَلَيْنَا الْإِيمَانُ بِجَمِيعِ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ، قَالَ ﷻ :

﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦﴾

البَقَرَة: ١٣٦

وَأَكْمَلَ العَالِمُ الْأَزْهَرِيُّ حَدِيثَهُ قَائِلًا: أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ كُلَّ كِتَابٍ سَمَاوِيٍّ بِلُغَةِ الْقَوْمِ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِمْ؛ حَتَّى يَكُونَ وَاضِحًا وَمَفْهُومًا لَهُمْ، كَمَا قَالَ ﷻ :

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٤﴾

إبْراهِيم: ٤

وَخَتَمَ اللَّهُ ﷻ رِسَالَاتِهِ السَّمَاوِيَّةَ بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ، الَّذِي أَنْزَلَهُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِينَ؛ لِيَكُونَ الكِتَابَ الأَخِيرَ الجَامِعَ لِأُصُولِ الهِدَايَةِ، وَالْمَحْفُوظَ مِنَ التَّحْرِيفِ والتَّغْيِيرِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، كَمَا قَالَ ﷻ :

﴿إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩﴾

الحِجْر: ٩

وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ ﷻ القُرْآنَ الكَرِيمَ رِسَالَةً عَالَمِيَّةً، غَيْرَ مُقَيَّدَةٍ بِأُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ، مُوَجَّهَةً إِلَى البَشَرِ جَمِيعًا، كَمَا قَالَ ﷻ :

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا﴾

سَبَأ: ٢٨

أَثَرُ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ:

وَعِنْدَ خِتَامِ كَلِمَتِهِ، بَيَّنَ العَالِمُ أَثَرَ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ فِي حَيَاةِ المُؤْمِنِ، فَقَالَ: ظَلَّ القُرْآنُ الكَرِيمُ مَصْدَرًا لِلْهِدَايَةِ وَالصَّلَاحِ، يُرْشِدُ النَّاسَ إِلَى الحَقِّ، وَيَبْقَى نُورًا يُضِيءُ طَرِيقَ البَشَرِ حَتَّى قِيَامِ السَّاعَةِ.

وَيُؤَثِّرُ الإِيمَانُ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ فِي سُلُوكِ الْمُسْلِمِ؛ فَيَجْعَلُهُ يُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ عَدْلٌ وَرَحِيمٌ بِعِبَادِهِ، فَلَمْ يَتْرُكْهُمْ بِدُونِ هِدَايَةٍ أَوْ تَوْجِيهٍ، وَأَيْضًا يَجْعَلُهُ يَحْتَرِمُ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ السَّابِقَةَ، وَيُعَظِّمُ قَدْرَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيَحْرِصُ عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَيَلْتَزِمُ بِتَعَالِيمِهِ؛ فَيُنَفِّذُ أَوَامِرَهُ، وَيَتَجَنَّبُ نَوَاهِيَهُ.

وَفِي نِهَايَةِ النَّدْوَةِ تَقَدَّمَ الجَمِيعُ بِالشُّكْرِ لِلعَالِمِ الأَزْهَرِيِّ الجَلِيلِ، كَمَا قَدَّمُوا الشُّكْرَ لِإِدَارَةِ المَدْرَسَةِ عَلَى تَنْظِيمِ هَذِهِ النَّدْوَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الإِنْجِيلَ عَلَى نَبِيِّهِ ....

(أ) مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (ب) عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (جـ) داوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢ الكِتابُ السَّمَاوِيُّ الَّذِي أُنْزِلَ بِاللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ هُوَ ....

(أ) التَّوْراةُ (ب) الإِنْجِيلُ (جـ) القُرْآنُ الكَرِيمُ

٣ مِنْ أَرْكانِ الإِيمَانِ، الإِيمَانُ بِـ ....

(أ) حَجِّ البَيْتِ (ب) الكُتُبِ السَّماوِيَّةِ وَالرُّسُلِ (جـ) صَوْمِ رَمَضانَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعلَامَةَ (✗) أَمامَ الْعِبارَةِ الْخَطَأ:

١ القُرْآنُ الكَرِيمُ مَحفُوظٌ مِنَ التَّحْرِيفِ. (   )

٢ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ التَّوْرَاةَ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ. (   )

٣ الزَّبُورُ كِتابٌ سَماوِيٌّ أُنزِلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ داوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (   )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الفَراغَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ التَّوراةَ عَلَى نَبِيِّهِ .... عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢ الكِتَابُ السَّماوِيُّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ ....

٣ القُرْآنُ الكَرِيمُ مَحْفُوظٌ مِن ....

نشاط ٤ رَتِّبِ الكُتُبَ السَّماوِيَّةَ التَّالِيَةَ مِنَ الأَقْدَمِ إِلَى الأَحْدَثِ:

الإِنْجِيلُ ◯ | التَّوْرَاةُ ◯ | الزَّبُورُ ◯ | صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ ◯ | الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ◯

نشاط ٥ اكْتُبْ بَعْضَ آثارِ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ السَّماوِيَّةِ:

نشاط ٦ صِلِ اسْمَ كُلِّ نَبِيٍّ بِالكِتَابِ السَّمَاوِيِّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ:

النَّبِيُّ	الكِتَابُ السَّمَاوِيُّ
مُوسَى عليه السلام	الإِنْجِيل
عِيسَى عليه السلام	الزَّبُور
داوُد عليه السلام	التَّوْراة
إِبْراهِيم عليه السلام	القُرْآن الكَرِيم
مُحَمَّد ﷺ	الصُّحُف

نشاط ٧ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

١ لِمَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ الكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ إِلَى البَشَرِ؟

٢ ما الفَرْقُ بَيْنَ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ السَّابِقَةِ وَالقُرْآنِ الكَرِيمِ؟

٣ مَا وَاجِبُنَا تُجَاهَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ؟

نشاط ٨ بِالاشْتِراكِ مَعَ زُمَلائِكَ اكْتُبْ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ قِيَمٍ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

○ ....

○ ....

○ ....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ، ثُمَّ اكْتُبْ مُلَخَّصًا للحَدِيثِ.

....

....

سُورَةُ الإِنْسَانِ

(حِفْظٌ وَتِلاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتلو سورة الإنسان تلاوة صحيحة مراعيًا أحكام التلاوة.
- يتعرَّف معاني المفردات الواردة في السورة.
- يستخلص الدروس والعبر المستفادة من السورة.
- يطبِّق قيمة الإحسان في مواقف حياته.

تَأَمَّلْ

سُورَةُ الإِنْسَانِ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ؛ أَيْ أَنَّهَا نَزَلَتْ بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَآيَاتُهَا (٣١) آيَةً، وَنَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الرَّحْمَنِ.

وَتَتَنَاوَلُ الْحَدِيثَ عَنْ خَلْقِ الإِنْسَانِ وَحَيَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ الْجَزَاءِ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ فِي الْآخِرَةِ.

وَتُوَضِّحُ السُّورَةُ نِعْمَةَ الْهِدَايَةِ الَّتِي مَنَحَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلإِنْسَانِ، وَتُبَيِّنُ جَزَاءَ الأَبْرَارِ الَّذِينَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي الدُّنْيَا، فَقَدْ أَعَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا الدَّائِمَ، وَتَحُثُّ السُّورَةُ عَلَى التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ.

وَتُرَكِّزُ السُّورَةُ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الإِخْلَاصِ فِي الْعِبَادَةِ، وَالإِحْسَانِ إِلَى الآخَرِينَ، كَمَا تُوَضِّحُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ وَالْكَافِرِينَ الَّذِينَ أَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ.

سُورَةُ الإِنسَانِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ١ إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ
مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ٢ إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ
إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا ٣ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا
وَسَعِيرًا ٤ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ٥

عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ
شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ﴿٧﴾ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا
نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا
قَمۡطَرِيرٗا ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا
صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا ﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا
﴿١٣﴾ وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ
وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ﴿١٦﴾ وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ
مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيۡنٗا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلٗا ﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ
إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا ﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيۡتَ ثَمَّ رَأَيۡتَ نَعِيمٗا وَمُلۡكٗا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾
عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءٗ وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ
ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلٗا ﴿٢٣﴾ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ﴿٢٤﴾ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ
رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾
إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ﴿٢٧﴾ نَّحۡنُ خَلَقۡنَٰهُمۡ
وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٣٠﴾ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ﴿٣١﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا	لَمْ يَكُنْ لَهُ وُجُودٌ يُذْكَرُ.
ٱلۡأَبۡرَارَ	الصَّالِحِينَ.
زَنجَبِيلًا	نَبَاتًا طَيِّبَ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ.
سَلۡسَبِيلٗا	عَيْنَ ماءٍ فِي الجَنَّةِ ماؤُها طَيِّبٌ.
نَضۡرَةٗ	بَهْجَةً وحُسْنًا في الوُجُوه.
مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ	يَجْلِسُونَ عَلَى الأَسِرَّةِ المُزَيَّنَةِ فِي رَاحَةٍ وَنَعِيمٍ.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

بَدَأَتِ السُّورَةُ بِذِكْرِ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ الإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ، ثُمَّ مَنْحِهِ السَّمْعَ وَالبَصَرَ؛ لِيَسْتَخْدِمَهُمَا فِي التَّمْيِيزِ بَيْنَ طَرِيقِ الخَيْرِ وَطَرِيقِ الشَّرِّ، ثُمَّ تَنْتَقِلُ الآيَاتُ لِتَذْكُرَ صِفَاتِ المُؤْمِنِينَ؛ فَهُمْ يُوفُونَ بِالنُّذُورِ، وَيُسَاعِدُونَ الفُقَرَاءَ، وَيُخْلِصُونَ أَعْمَالَهُمْ لِلَّهِ، وَيَخَافُونَ عَذَابَ اللَّهِ؛ فَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ، وَبِسَبَبِ صَبْرِهِمْ وَبُعْدِهِمْ عَنِ المَعَاصِي يُكْرِمُهُمُ اللَّهُ بِالجَنَّةِ؛ فَيَتَنَعَّمُونَ فِيهَا بِأَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ النَّعِيمِ، ثُمَّ تُوَجِّهُ السُّورَةُ الكَلَامَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَتُوصِيهِ بِالصَّبْرِ، وَالاسْتِمْرَارِ فِي دَعْوَتِهِ، وَأَنْ يَسْتَعِينَ بِالصَّلَاةِ وَذِكْرِ اللَّهِ ﷿ ، وَكَمَا ذَكَرَتِ السُّورَةُ حَالَ المُؤْمِنِينَ، بَيَّنَتْ أَيْضًا حَالَ المُشْرِكِينَ الَّذِينَ فَضَّلُوا الحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ، فَكَانَ جَزَاؤُهُمْ عَذَابَ اللَّهِ ﷻ يَوْمَ القِيَامَةِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيهِ السُّورَةُ

- خَلَقَ اللَّهُ ﷿ الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَمَنَحَهُ سَائِرَ الحَوَاسِّ لِحُرِّيَّةِ الاخْتِيَارِ بَيْنَ الخَيْرِ وَالشَّرِّ.
- يَجِبُ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يَشْكُرَ اللَّهَ ﷿ عَلَى نِعَمِهِ، وَأَنْ يُحْسِنَ إِلَى الفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ.
- القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ كِتَابُ الهِدَايَةِ، وَعَلَيْنَا اتِّبَاعُ تَعَالِيمِهِ وَالتَّمَسُّكُ بِهَا.
- الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ ﷿ ، وَالابْتِعَادُ عَنِ المَعَاصِي سَبَبٌ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ.
- الْحَيَاةُ الدُّنْيَا اخْتِبَارٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ العَمَلَ فَازَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ ﷻ فِي الآخِرَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يأْتِي:

١ مَعْنَى كَلِمَةِ ﴿سَلۡسَبِيلٗا﴾:

(أ) عَيْنُ مَاءٍ فِي الجَنَّةِ. (ب) شَرابٌ مَمْزُوجٌ بِالزَّنْجَبِيلِ. (جـ) جَنَّةٌ واسِعَةٌ.

٢ مِنْ صِفاتِ الأَبْرارِ فِي السُّورَةِ:

(أ) الإِحْسَانُ إِلَى النَّاسِ. (ب) حُبُّ المَالِ. (جـ) التَّكَبُّرُ عَلَى الآخَرِينَ.

نشاط ٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ المَوْضُوعاتِ الَّتِي تَناوَلَتْها سُورَةُ الإِنْسانِ:

١ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الإنسانَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ. ( )

٢ يَسَّرَ الإِسْلَامُ أَحْكَامَ الصِّيَامِ. ( )

٣ جَزَاءُ الإِحْسَانِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَظِيمٌ. ( )

٤ القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ كِتَابُ الْهِدَايَةِ، وَعَلَيْنَا اتِّبَاعُ تَعَالِيمِهِ وَالتَّمَسُّكُ بِهَا. ( )

٥ تَحْرِيمُ الغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالسُّخْرِيَةِ مِنَ النَّاسِ. ( )

٦ مَنْ أَحْسَنَ العَمَلَ فَازَ بِرِضْوانِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي الآخِرَةِ. ( )

نشاط ٣ صِلْ بَيْنَ المُفْرَدَةِ وَمَعْنَاهَا:

ٱلۡأَبۡرَارَ	نَبَاتًا طَيِّبَ الرَّائِحَةِ وَالطَّعْمِ
زَنجَبِيلًا	عَيْنَ مَاءٍ فِي الْجَنَّةِ
سَلۡسَبِيلٗا	الأَسِرَّةَ المُزَيَّنَةَ فِي الجَنَّةِ
ٱلۡأَرَآئِكِ	الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الخَيْرَ

نشاط ٤ أَكْمِلِ الفَرَاغ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُناسِبَةٍ:

١ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ .... وَمَنَحَهُ حُرِّيَّةَ الاخْتِيَارِ بَيْنَ الخَيْرِ والشَّرِّ.

٢ الصَّالِحُونَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الخَيْرَ جَزاؤُهُمْ ....

٣ مِنْ صُوَرِ الإِحْسَانِ الَّتِي ذَكَرَتْهَا سُورَةُ الإِنْسَانِ: إِطْعَامُ ....

نشاط ٥ تَدَبَّرْ، ثُمَّ أَجِبْ:

١ ما المَقْصُودُ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعالَى: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ١﴾؟

٢ كَيْفَ يُمْكِنُنَا الإِحْسَانُ إِلَى الآخَرِينَ؟

٣ ما جَزاءُ الصَّبْرِ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ؟

٤ صِفْ حَالَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا فَهِمْتَ مِنَ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ.

٥ ما هِيَ الدُّرُوسُ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا مِنْ سُورَةِ الإِنْسَانِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَك

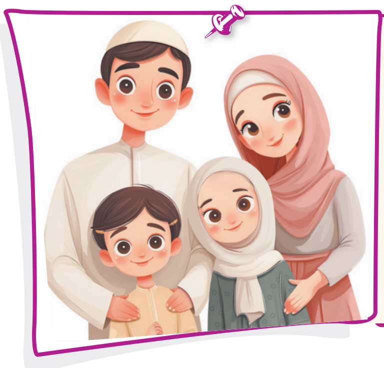

١ اقْرَأِ السُّورَةَ الكَرِيمَةَ عَلَى أُسْرَتِكَ؛ حَتَّى تَتَمَكَّنَ مِنْ حِفْظِهَا.

٢ تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ حَوْلَ أَهَمِّ الدُّرُوسِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا مِنْ سُورَةِ الإِنْسَانِ.

أَحْكامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

عِلْمُ التَّجْوِيدِ:

هُوَ عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ كَيْفِيَّةُ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مُتْقَنَةً، قالَ عَزَّوَجَلَّ :

﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ المزمل: ٤

وأَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ بِتَعَلُّمِه، فقالَ:

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ». (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

وَمِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ:

١ الإِظْهَارُ الحَلْقِيُّ:

الإِظْهَارُ هُوَ الْبَيَانُ وَالإِيضَاحُ، أَمَّا الْمَقْصُودُ بِالْإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ فَهُوَ: إِخْرَاجُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ مِنْ مَخْرَجِهَا مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ زَائِدَةٍ. وَتَوْضِيحُ هَذَا: إِذَا جَاءَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ، أَوِ التَّنْوِينِ، وَجَبَ إِظْهَارُهَا، وَإِخْرَاجُهَا مِنْ مَخْرَجِهَا بِدُونِ غُنَّةٍ زَائِدَةٍ، وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ.

وَحُرُوفُ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ هِيَ: **الهَمْزَةُ (ء) - الهَاءُ (هـ) - العَيْنُ (ع) - الحَاءُ (ح) - الغَيْنُ (غ) - الخَاءُ (خ)**

وَمِنْ أَمْثِلَتِه

الحَرْفُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	التَّنْوِينُ
الْهَمْزَةُ (ء)	﴿وَمَنْ أَعْرَضَ﴾	﴿كَفَّارٍ أَثِيمٍ﴾
الْهَاءُ (هـ)	﴿مِنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾	﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾
الْعَيْنُ (ع)	﴿مِنْ عَاصِمٍ﴾	﴿شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾
الْحَاءُ (ح)	﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ﴾	﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
الْغَيْنُ (غ)	﴿مِنْ غِسْلِينٍ﴾	﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾
الْخَاءُ (خ)	﴿مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم﴾	﴿ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾

٢ الإِدْغام:

هُوَ إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ، أَيْ: إِدْخَالُ حَرْفٍ سَاكِنٍ فِي حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.
وحُرُوفُ الْإِدْغَامِ سِتَّةٌ (ي- ر- م- ل- و- ن)، وَقَدْ جُمِعَتْ فِي كَلِمَةِ (يَرْمُلُونَ).
إِذَا جَاءَتْ حُرُوفُ الْإِدْغَامِ السِّتَّةُ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ وَجَبَ إِدْغامُ النُّونِ أَوِ التَّنوِينِ في الحَرْفِ التَّالِي، وَلَا يَحْدُثُ الْإِدْغَامُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ، وَيَنْقَسِمُ الْإِدْغَامُ إِلَى نَوْعَيْنِ:

أَوَّلًا: إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ			ثانيًا: إِدْغامٌ بِدُونِ غُنَّةٍ		
هُوَ إِدخالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنوِينِ فِي الْحَرْفِ التَّالِي الْمُتَحَرِّكِ؛ لِيُنْطَقَ حَرْفًا وَاحِدًا مَعَ الْغُنَّةِ. وَحُرُوفُ الإِدْغامِ بِغُنَّةٍ مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ (يَنْمُو)، وَهِيَ: الْيَاءُ، وَالنُّونُ، وَالْمِيمُ، وَالْوَاوُ، وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ:			هُوَ إِدْخَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ فِي الْحَرْفِ التَّالِي الْمُتَحَرِّكِ؛ لِيُنْطَقَ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا بِغَيْرِ غُنَّةٍ، وَحُرُوفُهُ: (ل، ر)، وَلَا يَحْدُثُ الإِدْغَامُ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ فِي الْأَمْثِلَةِ:		
الحَرْفُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	التَّنْوِينُ	الحَرْفُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	التَّنْوِينُ
الياءُ (ي)	﴿مَن يُطِعِ﴾	﴿لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	اللامُ (ل)	﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾	﴿خَيْرًا لَّهُمْ﴾
النُّونُ (ن)	﴿لَن نَّدْخُلَهَآ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾			
المِيمُ (م)	﴿مِن مَّآءٍ﴾	﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾	الرَّاءُ (ر)	﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾	﴿تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾
الواوُ (و)	﴿مِن وَلِيٍّ﴾	﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾			

٣ الإِقْلاب:

يَعْنِي التَّحْوِيلَ، وَهُوَ أَنْ تُقْلَبَ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ إِلَى مِيمٍ مُخْفَاةٍ مَعَ الغُنَّةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ (ب).
والإِقْلَابُ يَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَعَلَامَتُهُ فِي المُصْحَفِ (م).

وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ		
الحَرْفُ	النُّونُ السَّاكِنَةُ	التَّنْوِينُ
الْبَاءُ (ب)	﴿أَنۢبِئْهُم﴾	﴿سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾
	﴿مِنۢ بَاقِيَةٍ﴾	﴿عَلِيمٌۢ بِذَاتِ﴾

٤ الْإِخْفَاءُ:

هُوَ السَّتْرُ، وَهُوَ النُّطْقُ بِالنُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ بِصِفَةٍ بَيْنَ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ عَارِيًا عَنِ التَّشْدِيدِ مَعَ بَقَاءِ الْغُنَّةِ.

وَحُرُوفُ الْإِخْفَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ حَرْفًا، إِذَا جَاءَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ قَبْلَهَا تَأْخُذُ حُكْمَ الْإِخْفَاءِ، وَهَذِهِ الْحُرُوفُ هِيَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنْ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْبَيْتِ التَّالِي:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا　　　دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

حُرُوفُ الْإِخْفَاءِ وَأَمْثِلَتُهَا:

- ش ﴿وَمِن شَرِّ﴾
- ص ﴿عَن صَلَاتِهِمْ﴾
- ض ﴿قَوْمًا ضَالِّينَ﴾
- ظ ﴿ظِلًّا ظَلِيلًا﴾
- ط ﴿لَيْلًا طَوِيلًا﴾
- ت ﴿لَن تَنَالُوا﴾
- ذ ﴿مَن ذَا الَّذِي﴾
- ق ﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
- ث ﴿مِن ثَمَرِهِ﴾
- د ﴿مِن دِيَارِهِمْ﴾
- ف ﴿مُنفَطِرٌ﴾
- ك ﴿يَوْمٍ كَانَ﴾
- ز ﴿مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ﴾
- ج ﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾
- س ﴿الْإِنسَانِ﴾

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَة:

١ حُرُوفُ الْإِدْغَامِ مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ ....

(أ) قُطْب (ب) يَرْمُلُون (جـ) أَنَيت

٢ الحُكْمُ الَّذِي تُقلَبُ فِيهِ النُّونُ السَّاكِنَةُ وَالتَّنْوِينُ إِلَى (مِيمٍ) هُوَ ....

(أ) الْإِدْغَامُ (ب) الْإِخْفَاءُ (جـ) الْإِقْلَابُ

٣ أَيٌّ مِمَّا يَلِي يُوجَدُ بِهِ حُكْمُ الإِخْفَاءِ؟

(أ) ﴿وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى﴾ (ب) ﴿وَمِن شَرِّ﴾ (جـ) ﴿أَنۢبِئْهُم﴾

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَة، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأ:

١ عِلْمُ التَّجْوِيدِ هُوَ عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ كَيْفِيَّةُ تِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً. ( )

٢ حُرُوفُ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ جُمِعَتْ فِي كَلِمَةِ يَرْمُلُونَ. ( )

٣ عَلَامَةُ الإِقْلَابِ بِالمُصْحَفِ هِيَ حَرْفُ (م). ( )

٤ تُنْطَقُ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ بِدُونِ غُنَّةٍ بَعْدَ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ. ( )

٥ حُرُوفُ الإِخْفَاءِ سَبْعَةَ عَشَرَ حَرْفًا. ( )

نشاط ٣ اكْتُبْ أَمَامَ كُلِّ آيَةٍ حُكْمَ التِّلَاوَةِ لِلجُزْءِ المُلَوَّنِ مِنْهَا:

١ ﴿مِنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ ....

٢ ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ﴾ ....

٣ ﴿سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ﴾ ....

٤ ﴿عَن صَلَاتِهِمْ﴾ ....

رَمَضَانُ شَهْرُ الصِّيَامِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف قيمة شهر رمضان، مبينًا مكانته في الإسلام.
- يُعدِّد فضائل شهر رمضان وخصائصه.
- يُدلِّل على فضائل شهر رمضان من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.
- يتعرَّف الأعمال الصالحة المرتبطة بشهر رمضان.

تَأَمَّلْ

جَاءَ مَوْعِدُ النَّدْوَةِ الثَّانِيَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكَانَ مَوْضُوعُهَا: (رَمَضَانُ شَهْرُ الصِّيَامِ).

وَفِي الْبِدَايَةِ، رَحَّبَ مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ بِالْحُضُورِ، ثُمَّ قَالَ: «شَهْرُ رَمَضَانَ هُوَ الشَّهْرُ الَّذِي تَنْتَظِرُهُ الْقُلُوبُ بِشَوْقٍ، فَهُوَ مَوْسِمُ الطَّاعَاتِ، وَفُرْصَةُ التَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَقْرَبُ الشُّهُورِ إِلَى نَفْسِ كُلِّ مُؤْمِنٍ».

ثُمَّ قَالَ الْمُعَلِّمُ: «نُرَحِّبُ بِضَيْفِنَا الْكَرِيمِ، وَهُوَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ، وَنَتْرُكُ لَهُ الْكَلِمَةَ لِيُحَدِّثَنَا عَنْ مَوْضُوعِ النَّدْوَةِ»، وَهُنَا تَقَدَّمَ الشَّيْخُ عَالِمُ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ ضَيْفُ النَّدْوَةِ، فَقَالَ:

«رَمَضَانُ هُوَ الشَّهْرُ التَّاسِعُ مِنَ الْعَامِ الْهِجْرِيِّ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الشُّهُورِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَتَهَيَّئُونَ لِاسْتِقْبَالِهِ بِالدُّعَاءِ وَالِاسْتِعْدَادِ لِلطَّاعَةِ، فَهُوَ شَهْرُ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ، وَشَهْرُ نُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ هِدَايَةً وَنُورًا لِلنَّاسِ، كَمَا قَالَ (تعالى):

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ﴾

البَقَرَة: ١٨٥

فِي هذا الشَّهْرِ الْمُبَارَكِ، تَنْزِلُ رَحَمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَتُفَتَّحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَكَأَنَّهَا تُنَادِي الْمُؤْمِنِينَ: لِيُقْبِلُوا عَلَى الطَّاعَاتِ بِقُلُوبٍ مُطْمَئِنَّةٍ، وَاثِقِينَ مِنْ وَعْدِ رَبِّهِمْ بِمُضَاعَفَةِ أُجُورِهِمْ، كَمَا تُغَلَّقُ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُقَيَّدُ الشَّيَاطِينُ؛ فَتَصْفُو الْقُلُوبُ، وَتُقْبِلُ النُّفُوسُ عَلَى الْخَيْرِ.

وَقدْ أَخبَرَنَا النَّبيُّ ﷺ بِذَلِك، فَقَالَ:

«إِذَا جَاءَ رَمَضانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وَمِنْ أَعْظَمِ فَضَائِلِ رَمَضَانَ أَنَّ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَهِيَ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، لَيْلَةٌ تُفَتَّحُ فِيهَا أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَتَتَنَزَّلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ بِالْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ، وَتُسْتَجَابُ فِيهَا الدَّعَوَاتُ.

قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

﴿لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ﴾ (الْقَدْرُ: ٣)

وَقَدْ حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى اغْتِنَامِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَإِحْيَائِهَا بِالعِبَادَةِ وَالقِيَامِ، فَقَالَ:

«مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

كَمَا أَنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ هُوَ شَهْرُ العِتْقِ مِنَ النَّارِ، فَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ يَخْتَارُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يَعْتِقُهُمْ مِنَ العَذَابِ، وَيَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ للَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ، وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ».

(رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه)

وَلَا يَقْتَصِرُ فَضْلُ رَمَضَانَ عَلَى الْعِبَادَاتِ الْفَرْدِيَّةِ، بَلْ يَمْتَدُّ لِيَشْمَلَ أَعْمَالَ الْخَيْرِ الْمُرْتَبِطَةَ بِخِدْمَةِ النَّاسِ وَالْمُجْتَمَعِ. فَفِيهِ تَنْتَشِرُ رُوحُ التَّعَاوُنِ وَالتَّكَافُلِ بَيْنَ النَّاسِ، وَتَزْدَادُ الرَّوَابِطُ الْأَخَوِيَّةُ مِنْ خِلَالِ الْإِفْطَارَاتِ الْجَمَاعِيَّةِ، وَالتَّصَدُّقِ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ؛ مِمَّا يُقَوِّي الْمَحَبَّةَ وَالْمَوَدَّةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ».

وَفِي نِهَايَةِ النَّدْوَةِ تَقَدَّمَ الجَمِيعُ بِالشُّكْرِ لِلعَالِمِ الأَزْهَرِيِّ الجَلِيلِ، كَمَا قَدَّمُوا الشُّكْرَ لِإِدَارَةِ المَدْرَسَةِ عَلَى تَنْظِيمِ هَذِهِ النَّدْوَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مِنَ العِبَادَاتِ الَّتِي تُمَيِّزُ شَهْرَ رَمَضَانَ ....

(أ) الحَجُّ (ب) الصِّيَامُ (جـ) الأُضْحِيَةُ

٢ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ .... الشَّيَاطِينُ.

(أ) تُقَيَّدُ (ب) تَـتَحَرَّرُ (جـ) تَسْعَدُ

٣ نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ فِي شَهْرِ ....

(أ) مُحَرَّمٍ (ب) رَبِيعٍ الأَوَّلِ (جـ) رَمَضَانَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الصَّوْمُ فَرِيضَةٌ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ. ( )

٢ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تُفَتَّحُ أَبْوَابُ الجَنَّةِ وَتُغَلَّقُ أَبْوَابُ النَّارِ. ( )

٣ لَيْلَةُ القَدْرِ هِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِ رَمَضَانَ. ( )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ شَهْرُ رَمَضَانَ هُوَ الشَّهْرُ .... مِنْ شُهُورِ السَّنَةِ الهِجْرِيَّةِ.

٢ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصِّيَامَ فِي شَهْرِ ....

٣ مِنْ فَضَائِلِ رَمَضَانَ أَنَّهُ نَزَلَ فِيهِ ....

نشاط ٤ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

١ كَيْفَ يُسَاعِدُ رَمَضَانُ فِي تَقْوِيَةِ العَلَاقَاتِ الاجْتِمَاعِيَّةِ؟

٢ مَاذَا تَفْعَلُ لِتَزِيدَ مِنَ الطَّاعَاتِ فِي رَمَضَانَ؟

نشاط ٥ صَمِّمْ مَطْوِيَّةً تُبَيِّنُ فَضْلَ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكَيْفَ يَسْتَفِيدُ المُؤْمِنُ مِنْهُ:

نشاط ٦ حَدِّدِ الأَنْشِطَةَ الَّتِي تَقُومُ بِهَا فِي رَمَضَانَ، مُوَضِّحًا تَوَقِيتَ كُلِّ نَشَاطٍ:

السَّاعَةُ	النَّشَاطُ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

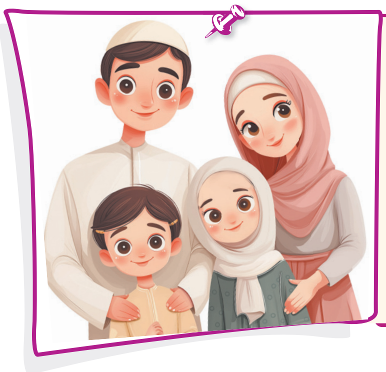

تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ أَعْمَالِ الخَيْرِ فِي رَمَضَانَ.

صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف أحداث صُلح الحُديبية، وأسباب وقوعه.
- يُوضِّح بنود الصلح، وأثرها على المسلمين.
- يستنتج الحكمة من صلح الحُديبية.
- يستخلص الدروس والعبر من موقف النَّبي ﷺ وأصحابه في الصُّلح.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

بَعْدَ الْهِجْرَةِ عاشَ الْمُهاجِرُونَ وَالْأَنْصارُ إِخْوَةً فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَقَدْ نَجَوْا مِنْ تَعْذِيبِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ، لَكِنَّهُمْ كانُوا مَحْرُومِينَ مِنْ زِيارَةِ مَكَّةَ وَالْبَيْتِ الْحَرامِ وَالْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ.

وفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنَ الهِجْرَةِ رَأَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ فِي المَنامِ أَنَّهُ وَأَصْحابَهُ يَدْخُلُونَ مَكَّةَ لأَداءِ العُمْرَةِ؛ فَفَرِحَ المُسْلِمُونَ بِهَذِهِ الرُّؤْيا، وَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحابِهِ، وَكَانُوا حَوالَيْ (١٤٠٠) رَجُلٍ، قاصِدِينَ مَكَّةَ لِأَداءِ العُمْرَةِ دُونَ نِيَّةِ القِتالِ، لَكِنَّ قُرَيْشًا مَنَعَتْهُمْ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ، فَتَوَقَّفَ المُسْلِمُونَ عِنْدَ الحُدَيْبِيَةِ، وَهِيَ بِئْرٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ.

حَاوَلَ النَّبِيُّ ﷺ تَجَنُّبَ القِتالِ، فَأَرْسَلَ عُثْمانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه إِلَى قُرَيْشٍ لِلتَّفاوُضِ، لَكِنَّ قُرَيشًا أَخَّرَتْ عَوْدَةَ عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأُشِيعَ بَيْنَ المُسْلِمِينَ أَنَّهُ قُتِلَ.

مَعَ انْتِشارِ الشَّائِعَةِ اشْتَدَّ غَضَبُ المُسْلِمِينَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ، وَبايَعُوا (أي: عاهَدُوا) النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ عَلَى القِتالِ، وَسُمِّيَتْ هَذِهِ البَيْعَةُ (بَيْعَةَ الرِّضْوانِ)؛ لِأَنَّ اللَّهَ عز وجل مَدَحَ المُبايِعِينَ وَرَضِيَ عَنْهُمْ، قالَ (تَعالَى):

﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾

الفَتْح: ١٨

وَصَلَ خَبَرُ مُبَايَعَةِ المُسْلِمِينَ الرَّسُولَ ﷺ عَلَى القِتَالِ إِلَى قُرَيشٍ، فَخَشِيَتْ قُرَيْشٌ مِنْ نَتِيجَةِ تِلكَ المُبَايَعَةِ، فَسَمَحَتْ لِعُثْمَانَ رضي الله عنه بِالعَوْدَةِ، كَما أَرْسَلَتْ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو لِلتَّفَاوُضِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَانْتَهَتِ المُفَاوَضَاتُ بِعَقْدِ صُلْحٍ سُمِّيَ بِصُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَقُرَيْشٍ.

بُنُودُ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ

١ يَرْجِعُ المُسْلِمُونَ إِلَى المَدِينَةِ هَذَا العَامَ، وَلا يَدْخُلُونَ مَكَّةَ.

٢ فِي العَامِ الْقَادِمِ يَدْخُلُ المُسْلِمُونَ مَكَّةَ لِلْعُمْرَةِ، وَيَبْقَوْنَ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَقَطْ.

٣ وَقْفُ القِتَالِ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ لِمُدَّةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ.

٤ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِي حِلْفِ المُسْلِمِينَ مِنَ الْقَبَائِلِ الْأُخْرَى فَلَهُ ذَلِكَ، وَمَنْ أَرَادَ الدُّخُولَ فِي حِلْفِ قُرَيْشٍ فَلَهُ ذَلِكَ.

٥ مَنْ جَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى المُسْلِمِينَ بِدُونِ إِذْنِ وَلِيِّهِ يَرُدُّهُ المُسْلِمُونَ إِلَى قُرَيْشٍ، وَمَنْ جَاءَ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى قُرَيْشٍ لا تَرُدُّهُ قُرَيْشٌ إِلَى المُسْلِمِينَ.

رَأَى بَعْضُ الصَّحَابَةِ أَنَّ بَعْضَ بُنُودِ الصُّلحِ لَيْسَتْ عَادِلَةً، وَلَكِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْرَكَ أَنَّ هَذَا الصُّلْحَ سَيَعُودُ بِالنَّفْعِ عَلَى المُسْلِمِينَ، وَنَزَلَ المُسْلِمُونَ عَلَى رَأْيِهِ، وَبِالفِعْلِ أَثْبَتَتِ الأَيَّامُ أَنَّ هَذَا الصُّلحَ كَانَ فِي صَالِحِ المُسْلِمِينَ؛ فَبَعْدَ هَذَا الصُّلحِ أُتِيحَتْ لِلْمُسْلِمِينَ فُرْصَةُ نَشْرِ الدَّعْوَةِ بِسَلَامٍ، فَانْتَشَرَ الإِسْلَامُ فِي أَنْحَاءِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ، وَأَصْبَحَ النَّاسُ أَكْثَرَ تَقَبُّلًا لَهُ، كَمَا أَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ كِبَارُ قَادَةِ قُرَيْشٍ، مِثْلَ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رضي الله عنه ، وَعَمْرِو بْنِ العَاصِ رضي الله عنه ؛ مِمَّا عَزَّزَ قُوَّةَ الإِسْلَامِ وَمَكَانَتَهُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ وَقَعَتْ أَحْداثُ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ فِي السَّنَةِ ....

(أ) الرَّابعَةِ مِنَ الهِجْرَةِ (ب) السَّادِسَةِ مِنَ الهِجْرَةِ (جـ) الثَّامِنَةِ مِنَ الهِجْرَةِ

٢ الصَّحابِيُّ الَّذِي أَرْسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِلتَّفَاوُضِ مَعَ قُرَيْشٍ هُوَ ....

(أ) عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ب) عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (جـ) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣ سُمِّيَتِ البَيْعَةُ الَّتِي بَايَعَ فِيهَا الصَّحَابَةُ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ بِـ ....

(أ) بَيْعَةِ الفَتْحِ (ب) بَيْعَةِ الصُّلْحِ (جـ) بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأ:

١ صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ حَدَثَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنَ الهِجْرَةِ. (   )

٢ كَانَ المُسْلِمُونَ فِي صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ يَنْوُونَ القِتَالَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنَ المَدِينَةِ. (   )

٣ كانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بِسَبَبِ إِشَاعَةِ مَقْتَلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . (   )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ فِي المَنَامِ أَنَّهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ؛ لِـ..........................

٢ عِنْدَمَا مَنَعَتْ قُرَيْشٌ المُسْلِمِينَ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ تَوَقَّفَ الْمُسْلِمُونَ فِي ....

٣ أَحَدُ بُنُودِ الصُّلْحِ كَانَ وَقْفَ القِتَالِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَقُرَيْشٍ لِمُدَّةِ ....

نشاط ٤ رَتِّبِ الأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ حَسَبَ تَرْتِيبِهَا فِي السِّيرَةِ:

(   ) تَصَدِّي قُرَيْشٍ لِلمُسْلِمِينَ وَمَنْعُهُمْ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ.

(   ) خُرُوجُ (١٤٠٠) مُسْلِمٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ.

(   ) رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ دُخُولَ البَيْتِ الحَرَامِ.

(   ) عَوْدَةُ عُثْمَانَ رضي الله عنه وَالتَّوَصُّلُ إِلَى صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ.

(   ) حَبْسُ قُرَيْشٍ عُثْمَانَ رضي الله عنه عَنِ العَوْدَةِ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ.

(   ) المُسْلِمُونَ يُبَايِعُونَ الرَّسُولَ ﷺ عَلَى القِتَالِ.

(   ) النَّبِيُّ ﷺ يُرْسِلُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنه لِلتَّفَاوُضِ.

نشاط ٥ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا وَافَقَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصُّلْحِ؟

٢ كَيْفَ أَثَّرَ صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ عَلَى انْتِشَارِ الإِسْلَامِ؟

٣ مَا الدُّرُوسُ وَالعِبَرُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ مَوْقِفِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا الصُّلْحِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ وَالأَحْداثِ الَّتِي حَدَثَتْ فِيهِ، وَالنَّتَائِجِ الَّتِي تَرَتَّبَتْ عَلَى هَذَا الصُّلْحِ.

أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف سيرة الصحابي الجليل أبي ذرٍّ الغِفَاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- يُظهر وعيًا لدور الصحابي الجليل أبي ذرٍّ الغِفَاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في نشر الإسلام.
- يستنتج الصفات المُميزة لأبي ذرٍّ الغِفَاري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
- يستخلص الدروس والعِبَر من مواقفه وسيرته.

تَأَمَّلْ

الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالمَشْهُورُ أَنَّ اسْمَهُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ الغِفَارِيُّ، أَحَدُ فُرْسَانِ قَبِيلَةِ غِفَارٍ، الَّتِي اشْتُهِرَتْ بِالشِّدَّةِ والقُوَّةِ.

- **حَيَاتُهُ قَبْلَ الإِسْلَامِ:**

تَمَيَّزَ أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي شَبَابِهِ بِقُوَّةِ الجَسَدِ، واشْتُهِرَ بِشَجَاعَتِهِ الفَرِيدَةِ.

- **أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ صَاحِبُ شَخْصِيَّةٍ مُسْتَقِلَّةٍ:**

كَانَ ذَا عَقْلٍ رَشِيدٍ، وَفِطْرَةٍ سَلِيمَةٍ؛ حَيثُ رَفَضَ عِبَادَةَ الأَصْنَامِ، وَرَآهَا سَفَهًا وَضَلَالًا، كَمَا حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ الخَمْرَ.

- **إِسْلَامُ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :**

وَحِينَ بَلَغَتْهُ أَنْبَاءُ نَبِيٍّ يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ فِي مَكَّةَ شَدَّ الرِّحَالَ إِلَيْهَا طَالِبًا لِلحَقِيقَةِ، وَعِنْدَمَا الْتَقَى بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمِعَ مِنْهُ أَشْرَقَ قَلْبُهُ بِالإِيمَانِ، فَأَسْلَمَ عَلَى الفَوْرِ، وَكَانَ خَامِسَ مَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ بَعْدَ خَدِيجَةَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعَلِيٍّ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ .

وبَعْدَ ذلِك خرجَ إلَى الكَعْبَةِ وَأَعْلَنَ إِسْلَامَهُ أمامَ النَّاسِ، فَاغْتَاظَ المُشْرِكُونَ مِنْهُ وانْهَالُوا عَلَيْهِ ضَرْبًا حَتَّى كَادُوا يَقْتُلُونَهُ، لَوْلَا تَدَخُّلُ العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ الَّذِي ذكَّرَ قُرَيْشًا بِأَنَّ أَبَا ذَرٍّ مِنْ قَبِيلَةِ غِفَارٍ الَّتِي تَمُرُّ قَوَافِلُهُمْ بِأَرْضِهَا، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْشَوْا عَلَى تِجَارَتِهِمْ وَقَوَافِلِهِمْ مِنِ انْتِقَامِ قَبِيلَةِ غِفَارٍ إِنْ عَلِمَتْ بِإِيذَاءِ قُرَيْشٍ لِرَجُلٍ مِنْ رِجَالِهَا.

عَادَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه إِلَى قَوْمِهِ يَحْمِلُ شُعْلَةَ الإِيمَانِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ، ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي المَدِينَةِ، فَكَانَ مِنَ الَّذِينَ لَازَمُوا مَجْلِسَهُ، وَشَارَكَهُ غَزَوَاتِهِ.

وَفِي غَزْوَةِ تَبُوكَ أَبْطَأَ جَمَلُهُ عَنِ اللَّحَاقِ بِالجَيْشِ، فَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ حَمَلَ مَتَاعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، وَسَارَ وَحْدَهُ فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَرَآهُ فَقَالَ:

«رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ؛ يَمْشِي وَحْدَهُ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ».

(رَوَاهُ الْحَاكِمُ)

• عِلْمُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه :

كَانَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه كَثِيرَ السُّؤَالِ، مُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَمُتَحَمِّسًا لَهُ، حَتَّى صَارَ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ فِي الفِقْهِ وَالمَعْرِفَةِ، كَمَا وَصَفَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَائِلًا:

«أَبُو ذَرٍّ وِعَاءٌ مُلِئَ عِلْمًا ثُمَّ أُوكِيَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى قُبِضَ».

(رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ)

فَيَنْبَغِي لِطَالِبِ العِلْمِ أَنْ يَهْتَمَّ بِالسُّؤَالِ عَمَّا لَا يَعْلَمُ، دُونَ إِفْرَاطٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ يُعَزِّزُ فَهْمَهُ، وَيُقَوِّي مَعْرِفَتَهُ، وَيُشْتَرَطُ التَّأَدُّبُ فِي السُّؤَالِ، وَعَدَمُ إِرْهَاقِ مُعَلِّمِهِ.

• وَفَاةُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه :

بَعْدَ حَيَاةٍ مَلِيئَةٍ بِالإِيمَانِ وَالجِهَادِ وَالعِلْمِ انْتَقَلَ أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رضي الله عنه إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي مَكَانٍ اسْمُهُ الرَّبَذَةُ (إِحْدَى قُرَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ)، فَمَاتَ وَحِيدًا، كَمَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ قَبْلُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ اسْمُ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ هُوَ ....

(أ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ب) جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (جـ) عَمْرُو بْنُ العَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٢ عِنْدَمَا أَسْلَمَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الكَعْبَةِ ....

(أ) وأَعْلَنَ إِسْلامَهُ فَوْرًا. (ب) وكَتَمَ إِسْلامَهُ. (جـ) وجَمَعَ المَالَ لِلصَّدَقَةِ.

٣ تُوُفِّيَ أَبُو ذَرٍّ فِي ....

(أ) المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ. (ب) مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ. (جـ) الرَّبَذَةِ.

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأ:

١ أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ مِنْ قَبِيلَةِ الأَوْسِ. (   )

٢ عِنْدَمَا أَعْلَنَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِسْلامَهُ أَمَامَ الكَعْبَةِ رَحَّبَتْ بِهِ قُرَيْشٌ. (   )

٣ كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ جَمَعُوا الأَمْوَالَ وَاهْتَمُّوا بِالتِّجَارَةِ. (   )

٤ تُوُفِّيَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الرَّبَذَةِ بَعِيدًا عَنِ النَّاسِ. (   )

نشاط ٣ صِلْ بَيْنَ الحَدَثِ وَالسَّبَبِ:

الحَدَثُ	السَّبَبُ
• سَفَرُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ.	• لِدَعْوَتِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.
• تَعَرُّضُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِلضَّرْبِ مِنْ قُرَيْشٍ.	• لِإِعْلَانِ إِسْلَامِهِ أَمَامَ الْكَعْبَةِ.
• عَوْدَةُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إِلَى قَبِيلَتِهِ.	• لِلْبَحْثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْمَعَ مِنْهُ عَنِ الإِسْلَامِ.

نشاط ٤ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ التَّالِيَةَ:

١ كانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ مَعْرُوفًا بِـ ....

٢ عِنْدَ سَمَاعِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدَّ الرِّحَالَ إِلَى ....

٣ أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا ذَرٍّ بِكِتْمَانِ إِسْلَامِهِ، لَكِنَّهُ ....

٤ عَادَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى قَبِيلَتِهِ وَدَعَاهُم إِلَى ....

نشاط ٥ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا تَوَقَّفَتْ قُرَيْشٌ عَنْ إِيذَاءِ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟

٢ كَيْفَ كَانَ أَبُو ذَرٍّ فِي الجَاهِلِيَّةِ؟ وَمَا أَبْرَزُ صِفَاتِهِ؟

٣ لِمَاذَا سَافَرَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ؟

٤ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ نَسْتَفِيدَهَا مِنْ حَيَاةِ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الدُّرُوسِ الَّتِي اسْتَفَدْتَهَا مِنْ سِيرَةِ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

حَقُّ الجَارِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف مفهوم الجار، وأهمية الجوار في الإسلام.
- يُدلِّل على حقوق الجار بما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية.
- يُظهر وعيًا بأثر الإحسان إلى الجار في بناء مجتمع متماسك.
- يؤدي حقوق الجار عليه في حياته اليومية.
- يشارك في أنشطة تفاعلية تعزِّز استيعاب القيم الإسلامية.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

فِي جَلْسَةٍ نِقَاشِيَّةٍ عَقَدَتْهَا إِدَارَةُ المَدْرَسَةِ حَوْلَ حَقِّ الجَارِ، حَاضَرَ فِيهَا مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ وَمُعَلِّمُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَمَسْئُولُ النَّشَاطِ الاجْتِمَاعِيِّ، الَّذِي بَدَأَ قَائِلًا: لا يَقُومُ المُجْتَمَعُ القَوِيُّ إِلَّا عَلَى أُسُسٍ مَتِينَةٍ مِنَ التَّرَاحُمِ وَالتَّكَافُلِ، وَمِنْ أَبْرَزِ تِلْكَ الأُسُسِ عَلَاقَةُ الجِوَارِ الَّتِي اهْتَمَّتْ بِهَا الشَّرِيعَةُ الإِسْلَامِيَّةُ اهْتِمَامًا بَالِغًا؛ حَيْثُ جَعَلَتِ الإِحْسَانَ إِلَى الجَارِ جُزْءًا مِنَ الإِيمَانِ، وَوَضَعَتْ مَبَادِئَ التَّعَامُلِ الحَسَنِ بَيْنَ النَّاسِ؛ مِمَّا يُحَقِّقُ التَّعَايُشَ السِّلْمِيَّ وَيُقَلِّلُ مِنَ النِّزَاعَاتِ.

ثُمَّ اسْتَكْمَلَ مُعَلِّمُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ قَائِلًا: كَانَ اهْتِمَامُ الإِسْلَامِ بِالْجَارِ تَوْجِيهًا إِلَهِيًّا مُتَكَرِّرًا، يُبَيِّنُ عِظَمَ حَقِّ الجَارِ وَأَثَرَهُ فِي حَيَاةِ الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ، وَقُوَّةِ الرَّابِطَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ الجِيرَانِ؛ فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

وَبَعْدَ ذَلِكَ جَاءَ الدَّوْرُ عَلَى مُعَلِّمِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ، لِيَتَحَدَّثَ عَنِ الجَارِ وَحَقِّهِ، فَقَالَ: لَقَدْ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِكْرَامَ الجَارِ عَلَامَةً عَلَى صِدْقِ الإِيمَانِ، فَقَالَ:

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

وَهَذَا يُوَضِّحُ أَنَّ حُسْنَ التَّعَامُلِ مَعَ الجَارِ لَيْسَ مُجَرَّدَ فَضِيلَةٍ مُسْتَحَبَّةٍ، بَلْ هُوَ ثَمَرَةٌ مِنْ ثَمَرَاتِ الإِيمَانِ.

وَقَدْ أَعْطَى الإِسْلَامُ الجَارَ حُقُوقًا كَثِيرَةً تَحْفَظُ لَهُ كَرَامَتَهُ، وَتَضْمَنُ لَهُ عَلَاقَةً قَائِمَةً عَلَى الِاحْتِرَامِ وَالمَوَدَّةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جِيرَانِهِ.

أَوَّلُ هَذِهِ الحُقُوقِ: الإِحْسَانُ إِلَيْهِ، سَوَاءٌ بِالكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ، أَوْ بِالمُسَاعَدَةِ عِنْدَ الحَاجَةِ، أَوْ بِإِظْهَارِ الوُدِّ وَالِاحْتِرَامِ فِي التَّعَامُلِ اليَوْمِيِّ؛ فَالِابْتِسَامَةُ، وَالسُّؤَالُ عَنِ الحَالِ، وَالإِسْرَاعُ إِلَى تَقْدِيمِ العَوْنِ، كُلُّهَا تَصَرُّفَاتٌ بَسِيطَةٌ، لَكِنَّهَا تُقَوِّي رَوَابِطَ المَحَبَّةِ بَيْنَ الجِيرَانِ.

وَمِنَ الحُقُوقِ الأَسَاسِيَّةِ لِلْجَارِ: كَفُّ الأَذَى عَنْهُ، فَلَا يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُؤْذِيَ جَارَهُ بِأَيِّ صُورَةٍ مِنْ صُوَرِ الإِيذَاءِ؛ كَأَنْ يُلْقِيَ القُمَامَةَ أَمَامَ مَنْزِلِ جَارِهِ، كَمَا لَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرَ إِزْعَاجٍ أَوْ مُضَايَقَةٍ لِجَارِهِ، سَوَاءٌ بِرَفْعِ الأَصْوَاتِ أَوِ التَّعَدِّي عَلَى مُمْتَلَكَاتِهِ أَوِ التَّدَخُّلِ فِي شُئُونِهِ، وَقَدْ أَكَّدَ الإِسْلَامُ عَلَى هَذَا الحَقِّ بِشِدَّةٍ، فَجَعَلَ إِيذَاءَ الجَارِ مِنْ عَلَامَاتِ ضَعْفِ الإِيمَانِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ..».
قِيلَ: وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».

(رواه البُخاريُّ)

بَوَائِقَهُ	شُرُورَهُ

وَمِنْ حُقُوقِ الجَارِ أَيْضًا: مُشَارَكَتُهُ فِي أَفْرَاحِهِ وَأَحْزَانِهِ، فَالْمُسْلِمُ يُهَنِّئُ جَارَهُ فِي المُنَاسَبَاتِ السَّعِيدَةِ، وَيُوَاسِيهِ فِي أَوْقَاتِ الشِّدَّةِ؛ فَتَشِيعُ رُوحُ التَّكَافُلِ فِي المُجْتَمَعِ.

وَمِنْ صُوَرِ الإِحْسَانِ إِلَيْهِ أَيْضًا: زِيَارَتُهُ عِنْدَ المَرَضِ؛ لِأَنَّ زِيَارَةَ المَرِيضِ تُخَفِّفُ عَنْهُ، وَهِيَ مِنَ الآدَابِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ -وتُسَمَّى في الإِسْلَامِ عِيادَةَ المَرِيضِ- لأَنَّها تُسْعِدُهُ، وتُخَفِّفُ عَنْهُ، وتُسَاهِمُ في رَفْعِ حَالَتِهِ النَّفْسِيَّةِ.

وَمِنَ الحُقُوقِ الَّتِي أَكَّدَ عَلَيْهَا الإِسْلَامُ: حِفْظُ أَسْرَارِ الجَارِ، وَسَتْرُ عُيُوبِهِ، فَمِنَ الطَّبِيعِيِّ أَنْ يَطَّلِعَ الجَارُ عَلَى بَعْضِ خُصُوصِيَّاتِ جِيرَانِهِ، وَلَا يَجُوزُ لَهُ إِفْشَاءُ هَذِهِ الأَسْرَارِ أَوْ نَقْلُ مَا يُسِيءُ إِلَيْهِمْ، وَهَذَا يُسْهِمُ فِي بِنَاءِ بِيئَةٍ آمِنَةٍ بَيْنَ الجِيرَانِ، تَقُومُ عَلَى الثِّقَةِ وَالِاحْتِرَامِ.

لَيْسَتْ حُقُوقُ الجَارِ فِي الإِسْلَامِ مُجَرَّدَ مَبَادِئَ نَظَرِيَّةٍ، بَلْ هِيَ مَنْهَجٌ عَمَلِيٌّ لِبِنَاءِ مُجْتَمَعٍ مُتَمَاسِكٍ؛ حَيْثُ يَسُودُ التَّعَاوُنُ وَتَنْتَشِرُ رُوحُ المَوَدَّةِ وَالتَّآلُفِ؛ مِمَّا يُسْهِمُ فِي تَحْقِيقِ الِاسْتِقْرَارِ وَالسَّكِينَةِ، وَهَكَذَا تَتَحَوَّلُ عَلَاقَةُ الجِوَارِ -وَفْقًا لِتَعَالِيمِ الإِسْلَامِ- إِلَى عَلَامَةٍ مِنْ عَلَامَاتِ الحُبِّ الصَّادِقِ، وَوَسِيلَةٍ تُقَرِّبُ العَبْدَ مِنْ رَبِّهِ؛ لِيَنَالَ رِضَاهُ وَفَضْلَهُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مِنْ حُقُوقِ الجَارِ فِي الإِسْلَامِ ....

(أ) مَعْرِفَةُ أَسْرَارِهِ (ب) الابْتِعَادُ عَنْهُ (جـ) زِيَارَتُهُ عِنْدَ المَرَضِ

٢ حَذَّرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَذَى الجَارِ، فَقَالَ: ....

(أ) «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ».

(ب) «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ».

(جـ) «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

٣ مُرَاعَاةُ حُقُوقِ الْجَارِ تُؤَدِّي إِلَى ....

(أ) انْتِشَارِ الْمَحَبَّةِ (ب) إِفْشَاءِ الْأَسْرَارِ (جـ) التَّدَخُّلِ فِي شُئُونِ الْآخَرِينَ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

١ سُلُوكِيَّاتُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْجَارِ لَا عَلَاقَةَ لَهَا بِالْإِيمَانِ. (   )

٢ الإِسْلَامُ يَحُثُّ عَلَى التَّعَاوُنِ وَالتَّرَاحُمِ بَيْنَ الجِيرَانِ. (   )

٣ مِنْ حَقِّ الجَارِ أَنْ يُفْسِدَ مُمْتَلَكَاتِ جَارِهِ إِذَا اخْتَلَفَ مَعَهُ. (   )

٤ حِفْظُ أَسْرَارِ الجَارِ مِنْ حُقُوقِهِ عَلَيْنَا. (   )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَ:

١ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكْرِمْ ....».

٢ مِنْ حُقُوقِ الجَارِ فِي الإِسْلَامِ مُسَاعَدَتُهُ عِنْدَ ....

٣ كَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يُوصِي النَّبِيَّ ﷺ بِالجَارِ، حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ ....

٤ مِنْ مَظَاهِرِ سُوءِ الجِوَارِ: .... و .... و ....

نشاط ٤ صِلْ بَيْنَ حَقِّ الْجَارِ وَالْمِثَالِ:

حَـقُّ الْجَـارِ	الْمِثَـالُ
• عَـدَمُ إِيذَاءِ الجَارِ	• الاطْمِئْنَـانُ عَلَى صِحَّتِهِ وَالدُّعَاءُ لَهُ
• مُساعَدَتُـهُ عِنْدَ الحَاجَةِ	• عَـدَمُ التَّسَبُّبِ فِي إِزْعَاجِهِ أَوْ مُضَايَقَتِهِ
• زِيارَتُـهُ عِنْدَ المَرَضِ	• تَقْدِيـمُ العَوْنِ لهُ فِي الظُّرُوفِ الصَّعْبَةِ
• مُشَارَكَتُـهُ فِي الأَفْرَاحِ	• تَهْنِئَتُهُ بِالمُنَاسَبَاتِ السَّعِيدَةِ

نشاط ٥ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا نَتَائِجُ أَدَاءِ حُقُوقِ الْجَارِ؟

٢ كَيْفَ أَكَّدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَقِّ الجَارِ فِي الإِسْلَامِ؟

٣ اذْكُرْ بَعْضَ الحُقُوقِ الَّتِي أَوْجَبَهَا الإِسْلَامُ لِلجَارِ.

٤ مَا أَثَرُ حِفْظِ أَسْرَارِ الجَارِ عَلَى العَلَاقَةِ بَيْنَ الجِيرَانِ؟

نشاط ٦ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زُمَلَائِكَ حَدِّدْ صِفَاتِ الجَارِ الصَّالِحِ وَالجَارِ السَّيِّئِ:

مَوْضُوعُ المُقَارَنَةِ	الجَارُ الصَّالِحُ	الجَارُ السَّيِّئُ
صِفَاتُهُ		
عَلَاقَاتُهُ مَعَ النَّاسِ		

نشاط ٧ مَاذَا تَفْعَلُ إِذَا كَانَ لَدَيْكَ جَارٌ مُسِنٌّ يَحْتَاجُ إِلَى المُسَاعَدَةِ؟

....

....

نشاط ٨ اكْتُبِ الخُطُوَاتِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ نَتَّبِعَهَا لِتَحْسِينِ عَلَاقَاتِنَا مَعَ جِيرَانِنَا:

....

....

....

شَارِكْ أُسْرَتَك

اكْتُبْ حَدِيثًا مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ حَقِّ الجَارِ فِي الإِسْلَامِ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الأُولَى

اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ ممَّا يَأْتِي:

١ أَيٌّ مِنَ العِبارَاتِ التَّالِيَةِ لا تُمَثِّلُ حَقًّا مِنْ حُقُوقِ الجَارِ؟

(أ) زِيارَتُه عِنْدَ المَرَضِ (ب) التَّجَسُّسُ عَلَيْهِ لِمَعْرِفَةِ أَسْرَارِهِ

(جـ) تَقْدِيمُ المُسَاعَدَةِ لَهُ عِنْدَ الحَاجَةِ

٢ الصَّحابِيُّ الَّذِي اشْتُهِرَ بِكَثْرَةِ الْعِلْمِ هُوَ ....

(أ) خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (ب) أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (جـ) عَمْرُو بْنُ العاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ لِتَكُونَ .... وَنُورًا لِلبَشَرِيَّةِ.

٢ مِنْ صُوَرِ الإِحْسَانِ إِلَى الجَارِ .... و .... فِي الأَوْقَاتِ الصَّعْبَةِ.

٣ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ..........................».

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

١ الإِيمانُ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ يَعْنِي التَّصْدِيقَ بِبَعْضِ الكُتُبِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَنْبِيائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ. ( )

٢ حُسْنُ التَّعامُلِ مَعَ الجَارِ واجِبٌ. ( )

٣ اشْتُهِرَ الصَّحابِيُّ الْجَلِيلُ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِشَجَاعَتِهِ. ( )

٤ عَقَدَ الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُلْحَ الحُدَيْبِيَةِ مَعَ قُرَيْشٍ فِي العَامِ العَاشِرِ مِنَ الهِجْرَةِ. ( )

صِلْ مَا فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْعَمُودِ الثَّانِي:

(١)	(٢)
(أ) التَّوْرَاةُ	• رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ
(ب) الإِيمَانُ بِالْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ	• يُؤَدِّي إِلَى مُجْتَمَعٍ مُتَرَابِطٍ
(جـ) الإِحْسَانُ إِلَى الجَارِ	• نَزَلَتْ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَاذَا تَفْعَلُ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ فِي رَمَضَانَ؟ وَلِمَاذَا؟

٢ اذْكُرِ اثْنَيْنِ مِنْ حُقُوقِ الجَارِ عَلَى جَارِهِ.

٣ مَا أَهَمُّ صِفَاتِ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ أَبِي ذَرٍّ الغِفَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟

٤ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ بُنُودِ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ.

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ **العَقِيدَةُ**: القُرْآنُ الكَرِيمُ آخِرُ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.

٢ **القُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ**: سُورَةُ القِيَامَةِ: حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ.

٣ **العِبَادَاتُ**: مَعْنَى الصَّومِ.

٤ **السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ**:

(أ) رَسَائِلُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى المُلُوكِ.

(ب) زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: كَاتِبُ الوَحْيِ وَجَامِعُ القُرْآنِ.

٥ **القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ**: السَّعْيُ فِي طَلَبِ العِلْمِ.

الوحدة الثانية

طَرِيقُ الإِيمَانِ

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يَتَعَرَّفَ أَهَمِّيَّةَ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ عَامَّةً وَالقُرْآنِ الكَرِيمِ خَاصَّةً، وَدَوْرَهَا فِي دَعْمِ الرُّسُلِ.

٢ يَسْتَنْتِجَ خَصَائِصَ القُرْآنِ الكَرِيمِ الَّتِي تُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.

٣ يُشَارِكَ فِي أَنْشِطَةٍ تَفَاعُلِيَّةٍ تُعَزِّزُ وَعْيَهُ بِقِيمَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ.

٤ يَتْلُوَ سُورَةَ القِيَامَةِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً، مُطَبِّقًا أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ.

٥ يَسْتَنْتِجَ الدُّرُوسَ وَالعِبَرَ المُسْتَفَادَةَ مِنَ السُّورَةِ.

٦ يَفْهَمَ الحِكْمَةَ مِنْ فَرْضِ الصَّوْمِ عَلَى المُسْلِمِينَ.

٧ يَسْتَنْتِجَ فَضَائِلَ الصَّوْمِ وَآثَارَهُ الرُّوحِيَّةَ وَالاجْتِمَاعِيَّةَ.

٨ يَتَعَرَّفَ الحِكْمَةَ مِنْ إِرْسَالِ النَّبِيِّ ﷺ الرُّسُلَ إِلَى المُلُوكِ.

٩ يَتَعَرَّفَ كَيْفِيَّةَ انْتِشَارِ رِسَالَةِ الإِسْلَامِ خَارِجَ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ.

١٠ يَسْتَنْتِجَ خَصَائِصَ دَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

١١ يَتَعَرَّفَ شَخْصِيَّةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَدَوْرَهُ فِي الإِسْلَامِ.

١٢ يَتَعَرَّفَ دَوْرَ العُلَمَاءِ فِي خِدْمَةِ الإِسْلَامِ.

العَقِيدَةُ

القُرْآنُ الكَرِيمُ
(آخِرُ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ)

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرَّف الحكمة من إنزال الكتب السماوية عامة والقرآن الكريم خاصة.
- يستنتج خصائص القرآن الكريم التي تُميزه عن غيره من الكتب السماوية.
- يشارك في أنشطة تفاعلية تعزز وعيه بقيمة القرآن الكريم.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الْوَاسِعَةِ بِعِبَادِهِ أَنَّهُ ﷻ لَمْ يَتْرُكْهُمْ فِي الْجَهْلِ وَالضَّلَالِ، بَلْ أَكْرَمَهُمْ بِإِرْسَالِ الرُّسُلِ لِهِدَايَةِ الْبَشَرِ، وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ؛ لِتَكُونَ مَنَارَاتٍ تُضِيءُ لِلنَّاسِ طَرِيقَ الْحَقِّ، فَتُنِيرُ الْعُقُولَ بِنُورِ الْوَحْيِ، وَتَهْدِي الْقُلُوبَ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ.

وَمِنْ تَمَامِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ أَنَّهُ ﷻ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مُصَدِّقًا لِمَا سَبَقَهُ مِنَ الرِّسَالَاتِ؛ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهَا؛ أَيْ: رَقِيبًا وَشَاهِدًا عَلَيْهَا. كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝٤٨﴾

المائِدَةُ: ٤٨

وَالْقُرْآنُ الكَرِيمُ الْكِتَابُ السَّمَاوِيُّ الْآخِرُ الَّذِي لَنْ يَتَنَزَّلَ كِتَابٌ بَعْدَهُ، وَقَدْ تَكَفَّلَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِحِفْظِهِ مِنْ كُلِّ تَغْيِيرٍ أَوِ تَحْرِيفٍ، فَقَالَ:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٩﴾

الحجر : ٩

فَظَلَّ الْقُرْآنُ كَمَا أُنْزِلَ نَقِيًّا صَافِيًا، يُتْلَى مِنَ الصُّدُورِ وَالسُّطُورِ كَمَا كَانَ يَتْلُوهُ النَّبِيُّ ﷺ مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ قَرْنًا، شَاهِدًا عَلَى صِدْقِ الْوَعْدِ الْإِلَهِيِّ بِحِفْظِهِ.

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَنْهَجُ حَيَاةٍ شَامِلٌ يُرْشِدُ الْإِنْسَانَ إِلَى طَرِيقِ الصَّلَاحِ وَالسَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْفَلَاحِ فِي الْآخِرَةِ، يَضُمُّ بَيْنَ آيَاتِهِ أَحْكَامَ الْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ وَالْأَخْلَاقِ؛ مِنْ أَجْلِ بِنَاءِ مُجْتَمَعٍ يَقُومُ عَلَى الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَهُوَ فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ شِفَاءٌ لِلنُّفُوسِ وَرَحْمَةٌ لِلْقُلُوبِ، يُزِيلُ الْهُمُومَ، وَيَمْنَحُ السَّكِينَةَ، كَمَا قَالَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ):

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾

الإسراء: ٨٢

وَالْقُرْآنُ الْكَرِيمُ رِسَالَةٌ رَبَّانِيَّةٌ عَالَمِيَّةٌ، لَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى قَوْمٍ دُونَ آخَرِينَ، أَوْ عَصْرٍ دُونَ غَيْرِهِ، بَلْ خَاطَبَ الْبَشَرِيَّةَ كُلَّهَا، كَمَا أَكَّدَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ:

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾

سبأ: ٢٨

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ؛ لِيَكُونَ ....

(أ) كِتَابًا لِقَوْمٍ مُعَيَّنِينَ (ب) هِدَايَةً لِلنَّاسِ جَمِيعًا (جـ) لِبَلَدٍ مُحَدَّدٍ

٢ مَعْنَى كَلِمَةِ ﴿وَمُهَيْمِنًا﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ﴾

المائدة: ٤٨

(أ) مُكَمِّلًا لِمَا قَبْلَهُ وَمُصَحِّحًا لَهُ (ب) تَابِعًا لِمَا قَبْلَهُ (جـ) مُخَالِفًا لِلْكُتُبِ السَّابِقَةِ

٣ حَفِظَ اللَّهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ مِنَ التَّحْرِيفِ؛ لِأَنَّهُ كِتَابُ اللَّهِ ....

(أ) الْهَادِي (ب) الْحَكِيمُ (جـ) الْآخِرُ

٤ مِنْ خَصَائِصِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنَّهُ ....

(أ) خَاصٌّ بِزَمَانٍ مُعَيَّنٍ (ب) مَحْفُوظٌ مِنَ التَّحْرِيفِ (جـ) لِبَلَدٍ وَاحِدٍ

نشاط ٢ صِلْ بَيْنَ الآيَةِ وَمَعْنَاهَا:

الآية	المعنى
﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾	الْقُرْآنُ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾	رِسَالَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَامَّةٌ لِكُلِّ الْبَشَرِ
﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾	الْقُرْآنُ مَحْفُوظٌ مِنَ التَّحْرِيفِ

نشاط ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ بالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ:

١ أَرْسَلَ اللَّهُ (تعَالَى) الرُّسُلَ لِيَكُونُوا .... لِلنَّاسِ.

٢ آخِرُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ هُوَ ....

٣ مِنْ خَصَائِصِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنَّهُ مَحْفُوظٌ مِن ....

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ الكُتُبَ السَّماوِيَّةَ؟

٢ ما مَعْنَى أَنَّ القُرْآنَ الكَرِيمَ "مُهَيْمِنٌ" عَلَى الكُتُبِ السَّابِقَةِ؟

٣ لِمَنْ أَنْزَلَ اللَّهُ عزوجل الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

ابْحَثْ بِمُشارَكَةِ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ وَأَكْمِلِ المُخَطَّطَ الآتِيَ، ثُمَّ اعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ، وَاسْتَخْدِمْ وَسَائِلَ التَّوَاصُلِ الاجْتِمَاعِيِّ المُنَاسِبَةَ لِتَتَبَادَلَهُ مَعَ زُمَلائِكَ بِالفَصْلِ.

الكِتَابُ السَّمَاوِيُّ	عَلَى مَنْ نَزَلَ مِنَ الرُّسُلِ؟

سُورَةُ القِيَامَةِ

حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتلو سورة القيامة تلاوة صحيحة مطبقًا أحكام التجويد.
- يتعرَّف معاني المفردات الواردة في السُّورَة.
- يستنتج الدروس والعِبر المستفادة من السُّورَة.

تَأَمَّلْ

سُورَةُ القِيَامَةِ مَكِّيَّةٌ، وَآيَاتُهَا (٤٠) آيَةً، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْقَارِعَةِ.

سُورَةُ القِيَامَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾
بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾
فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ﴿١٠﴾
كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمُسۡتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ
بَصِيرَةٞ ﴿١٤﴾ وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ
وَقُرۡءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾ كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ
ٱلۡأٓخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذِۭ بَاسِرَةٞ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفۡعَلَ بِهَا
فَاقِرَةٞ ﴿٢٥﴾ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ
بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾
ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن
يُتۡرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمۡ يَكُ نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةٗ فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ
ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾ أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴿٤٠﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ	النَّفسِ الَّتِي تَلُومُ صاحِبَها عَلَى تَقْصِيرِه
لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ	لا تَعْجَلْ بِقِراءَةِ الوَحْيِ
ٱلۡعَاجِلَةَ	الدُّنْيا الفَانِيَة
نَّاضِرَةٌ	حَسَنَةٌ مُشْرِقَةٌ مَسْرُورَةٌ
بَاسِرَةٌ	عَابِسَةٌ

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

تُرَكِّزُ السُّورَةُ عَلَى الحَدِيثِ عَنْ يَوْمِ القِيامَةِ وَأَهْوالِه، وَتَرُدُّ عَلَى مَنْ يُنْكِرُ البَعْثَ بَعْدَ المَوْتِ.

تُبرِزُ السُّورَةُ عَظَمَةَ قُدْرَةِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي إِحْياءِ المَوْتَى، وَتُؤَكِّدُ أَنَّ الإِنْسانَ سَيُحَاسَبُ عَلَى أَعْمَالِهِ يَوْمَ القِيامَةِ.

كَمَا تَتَناوَلُ السُّورَةُ حالَةَ الإِنْسانِ عِنْدَ المَوْتِ، وَانْقِسامَ النَّاسِ إِلَى مُؤْمِنِينَ أَبْرَارٍ وَكَافِرِيْنَ فُجَّارٍ، وَتَصِفُ مَصِيرَ كُلٍّ مِنْهُمْ.

وَتُؤَكِّدُ السُّورَةُ عَلَى ضَرُورَةِ الإِيمانِ بِالبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ، وَالاسْتِعْدادِ لِلآخِرَةِ بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، وَالابْتِعادِ عَنِ المَعاصِي، وَتُذَكِّرُنا بِأَنَّ الإِنْسَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الفِرَارَ مِنْ حِسابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ

١ ضَرُورَةُ الِاسْتِعْدَادِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ لِأَنَّهُ قَادِمٌ لَا شَكَّ فِيهِ، وَاللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَعَدَ أَنْ يَبْعَثَ النَّاسَ مِنْ قُبُورِهِمْ لِيُحَاسَبُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ.

٢ الِاسْتِفَادَةُ مِنَ النَّفْسِ اللَّوَّامَةِ، وَهِيَ النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ الَّتِي تَشْعُرُ بِالنَّدَمِ إِذَا أَخْطَأَ الإِنْسَانُ، وَتَدْعُوهُ إِلَى التَّوْبَةِ وَالرُّجُوعِ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ .

٣ وُجُوبُ الإِيمَانِ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُعِيدَ الإِنْسَانَ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَيَجْمَعَ عِظَامَهُ، وَيُحْيِيَهُ مِنْ جَدِيدٍ، كَمَا خَلَقَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ.

٤ اتِّبَاعُ أَوَامِرِ اللَّهِ، وَاجْتِنَابُ نَوَاهِيهِ؛ لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْئُولٌ عَنْ أَفْعَالِهِ، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يَخْتَلِقَ الأَعْذَارَ أَوْ يَهْرُبَ مِنْ حِسَابِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ يَوْمَ القِيَامَةِ.

٥ الأَمْرُ بِاتِّبَاعِ طَرِيقِ الْخَيْرِ، وَالِابْتِعَادِ عَنْ طَرِيقِ الشَّرِّ؛ فَالنَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ نَوْعَانِ:

- مُؤْمِنُونَ صَالِحُونَ: يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ وَيُنَعَّمُونَ فِيهَا.
- كَافِرُونَ وَمُذْنِبُونَ: يُعَذَّبُونَ بِسَبَبِ كُفْرِهِمْ وَأَعْمَالِهِمِ السَّيِّئَةِ.

٦ الدُّنْيَا قَصِيرَةٌ وَزَائِلَةٌ؛ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَهْتَمَّ بِالآخِرَةِ وَنُفَضِّلَهَا؛ لِأَنَّهَا البَاقِيَةُ وَفِيهَا الجَزَاءُ الحَقِيقِيُّ.

٧ الاسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُمْكِنُ الهُرُوبُ مِنْهُ، وَإِذَا جَاءَ وَقْتُ الإِنْسَانِ فَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَنْ يُؤَخِّرَهُ أَوْ يُوقِفَهُ.

٨ القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَقَدْ وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَحْفَظَهُ وَيَجْمَعَهُ فِي قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَيُعَلِّمَهُ مَعْنَاهُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ سُورَةُ القِيَامَةِ تَتَحَدَّثُ عَنْ:

(أ) فَرِيضَةِ الحَجِّ (ب) أَهْوالِ يَوْمِ القِيامَةِ (جـ) أَحْكَامِ الطَّهَارَةِ

٢ مَعْنَى ﴿بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾ هِيَ النَّفْسُ التِي:

(أ) تَلُومُ صَاحِبَها عَلَى أَخْطائِهِ (ب) لا تَهْتَمُّ بِأَفْعَالِهَا (جـ) تَسْعَدُ بِالذُّنُوبِ

٣ ﴿وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ﴾ تَعْنِي أَنَّهَا وُجُوهٌ ....

(أ) مُظْلِمَةٌ مِنَ العَذَابِ

(ب) مُشْرِقَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ حَسَنَةٌ مَسْرُورَةٌ

(جـ) حَزِينَةٌ تَبْكِي

نشاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ بِالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ:

١ يَوْمَ القِيامَةِ .... اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الإِنسَانَ عَلَى أَعْمَالِهِ.

٢ النَّفْسُ .... هِيَ الَّتِي تَلُومُ صَاحِبَها عِنْدَ الخَطَأ.

٣ يَوْمَ القِيامَةِ، يَنْقَسِمُ النَّاسُ إِلَى فَرِيقَيْنِ: فَرِيقٌ فِي .... وَفَرِيقٌ فِي ....

٤ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وُجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ ....، وَوُجُوهُ الْكَافِرِينَ ....

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا مَعْنَى (بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ)؟

٢ صِفْ حَالَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ يَوْمَ الْقِيامَةِ.

٣ مَاذَا تَقُولُ لِمَنْ يُفَضِّلُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ؟

٤ كَيْفَ نَسْتَعِدُّ لِيَوْمِ القِيامَةِ؟

نشاط ٤ اكْتُبْ بَعْضَ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ صِفَاتِ النَّفْسِ اللَّوَّامَةِ:

○ ....

○ ....

....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَعاوَنْ مَعَ أَفْرادِ أُسْرَتِكَ، وَصَمِّمْ مَطْوِيَّةً عَنْ سُورَةِ القِيَامَةِ.

....

....

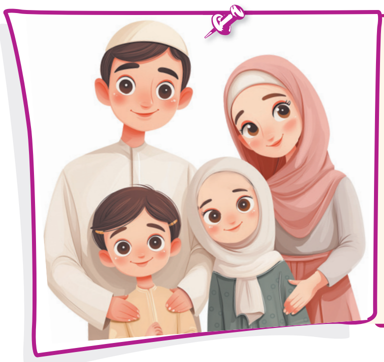

أَحْكامُ التَّجْوِيدِ

مَخارِجُ الحُرُوفِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرَّف معنى مخارج الحروف.
- يستنتج أهمية معرفة مخارج الحروف.
- يطبِّق ما درسه عن مخارج الحروف في أثناء التلاوة.

تَأَمَّلْ

لَوْ أَنَّكَ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنْطِقَ كَلِمَةَ (ثُمَّ) نَطَقْتَهَا (سُمَّ): أَيْ نَطَقْتَهَا بِالسِّينِ (س)، وَلَيْسَ بِالثَّاءِ (ث)، وَلَوْ أَنَّكَ بَدَلًا مِنْ أَنْ تَنْطِقَ كَلِمَةَ (كَلْبُهُمْ) نَطَقْتَهَا (قَلْبُهُمْ): أَيْ نَطَقْتَهَا بِالْقَافِ (ق) وَلَيْسَ بِالْكَافِ (ك).. هَلْ لَاحَظْتَ تَغَيُّرَ مَعْنَى الْكَلِمَةِ بِسَبَبِ تَغَيُّرِ نُطْقِ حَرْفٍ بِهَا، مِنْ هُنَا نُدْرِكُ مَدَى أَهَمِّيَّةِ أَنْ تَنْطِقَ الْحَرْفَ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، كَقَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِ﴾ الكهف: ١٨

إِذَنْ، عَلَيْكَ أَنْ تَنْطِقَ حَرْفَ الكَافِ مِنْ مَخْرَجِهِ السَّلِيمِ؛ لِتَفْهَمَ المَعْنَى الصَّحِيحَ لِلآيَةِ الكَرِيمَةِ؛ لِذَا يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَتَعَلَّمَ مَخَارِجَ الحُرُوفِ؛ حَتَّى تَسْتَطِيعَ نُطْقَ الحَرْفِ بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، وَكَذَلِكَ تَسْتَطِيعَ تِلَاوَةَ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَفَهْمَهُ بِمَعْنَاهُ الصَّحِيحِ.

المَخَارِجُ: جَمْعُ مَخْرَجٍ، وَهُوَ اسْمٌ لِمَوْضِعِ خُرُوجِ الحَرْفِ.

المَخَارِجُ الرَّئِيسَةُ خَمْسَةٌ:

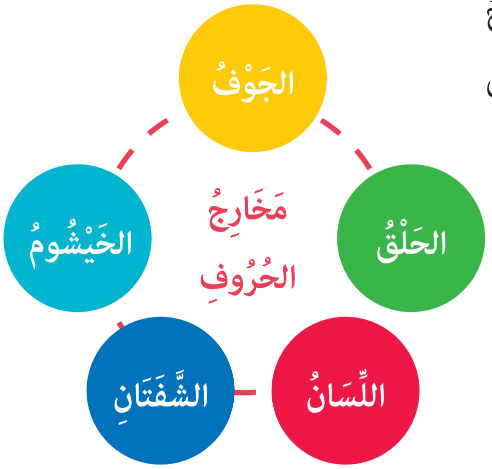

أَوَّلًا: الْجَوْفُ: وَهُوَ الْخَلَاءُ الْمُمْتَدُّ مِمَّا وَرَاءَ الحَلْقِ حَتَّى الشَّفَتَيْنِ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ أَحْرُفُ المَدِّ الثَّلَاثَةُ (ا ، و، ي)، وَهَذِهِ الْأَحْرُفُ تُنْطَقُ مِنَ الْجَوْفِ فِي حَالَةِ الْمَدِّ فَقَطْ.

ثَانِيًا: الْحَلْقُ: وَفِيهِ مَخَارِجُ سِتَّةِ أَحْرُفٍ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ هِيَ:

١ أَقْصَى الحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ء ، هـ).

٢ وَسَطُ الحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ع ، ح).

٣ أَدْنَى الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (غ ، خ).

ثالثًا: اللِّسَانُ: تَنْقَسِمُ مَخَارِجُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ، هِيَ:

1. أَقْصَى اللِّسَانِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ق ، ك).
2. وَسَطُ اللِّسَانِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ج ، ش ، ي)، الْيَاءُ فِي غَيْرِ حَالَةِ الْمَدِّ.
3. حَافَتَا اللِّسَانِ، وَيَخْرُجُ مِنْ هذَا الْمَخْرَجِ (ض ، ل).
4. طَرَفُ اللِّسَانِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ن ، ر ، ت ، د ، ط ، ز ، ص ، س ، ذ ، ث ، ظ).

رَابِعًا: الشَّفَتَانِ: وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا (ف ، و ، ب ، م).

خامِسًا: الْخَيْشُومُ: وَهُوَ التَّجْوِيفُ الأَنْفِيُّ، وفِيهِ مَخْرَجُ صَوْتِ الغُنَّةِ المُلازِمِ لِحَرْفَيْ(ن ، م).

مَخَارِجُ الحُرُوفِ

- **الجَوْفُ المَدُّ:** ا و ي
- **الخَيْشُومُ:** الغُنَّةُ، وَهِيَ صَوْتٌ مُصَاحِبٌ لِحَرْفَي النُّونِ وَالمِيمِ.
- **الحَلْقُ:** ء هـ ع ح غ خ
- **اللِّسَانُ:** ق ك ج ش ي ض ل ن ر ت د ط ز ص س ذ ث ظ
- **الشَّفَتَانِ:** ف و ب م

طَرِيقَةُ تَعَرُّفِ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ فِي الْفَمِ:

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُحَدِّدَ مَخْرَجَ الْحَرْفِ بِدِقَّةٍ فَضَعْ قَبْلَهُ أَلِفَ وَصْلٍ (ا)، ثُمَّ انْطِقْهُ سَاكِنًا، مِثْلَ: (اسْ ، اطْ ، امْ).

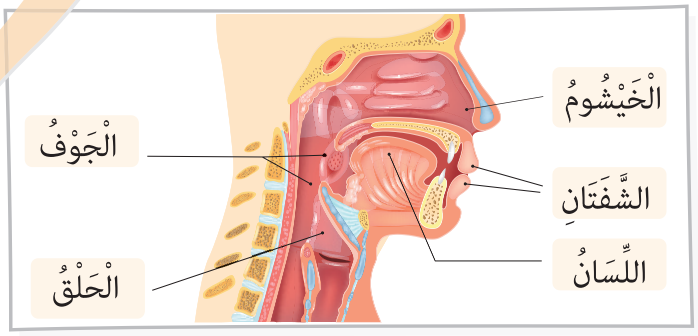

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ الحُرُوفُ الَّتِي تُنْطَقُ مِنَ الجَوْفِ هِيَ ....

(أ) (ف ، م ، و ، ب)　　(ب) (ا ، و ، ي)　　(جـ) (ر ، ن ، ت)

٢ الخَيْشُومُ هُوَ ....

(أ) التَّجْوِيفُ أَوِ الفَرَاغُ الَّذِي يَمْلَأُ الفَمَ وَالحَلْقَ.

(ب) التَّجْوِيفُ الأَنْفِيُّ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ صَوْتُ الغُنَّةِ.

(جـ) وَسَطُ اللِّسَانِ.

نشاط ٢ أَكْمِلْ:

مَخَارِجُ الحُرُوفِ الخَمْسَةُ هِيَ:

١ ....　　٢ ....

٣ ....　　٤ ....

٥ ....

نشاط ٣ اكْتُبِ الحُرُوفَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ اللِّسَانِ:

الحُرُوفُ
....
....
....
....

مَعْنَى الصَّومِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرَّف مفهوم الصوم.
- يستنتج الحكمة من فرض الصوم على المسلمين.
- يتعرَّف شروط وأركان الصوم.
- يستنتج فضائل الصوم وآثاره الروحية والاجتماعية.

تَأَمَّلْ

اجْتَمَعَ سامِحٌ مَعَ أُسْرَتِهِ أَمامَ شاشَةِ التِّلْفازِ، فِي يَوْمِ التَّاسِعِ وَالعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ شَعْبانَ بَعْدَ صَلَاةِ المَغْرِبِ؛ لِانْتِظَارِ نَتِيجَةِ رُؤْيَةِ هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ؛ حَيثُ أَعْلَنَتْ دارُ الإِفْتاءِ أَنَّ غَدًا هُوَ أَوَّلُ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ المُبارَكِ.

فَقَالَ الأَبُ: كُلُّ عامٍ وَأَنْتم بِخَيْرٍ، غَدًا نَبْدَأُ الصَّوْمَ.

سَامِحٌ: لِمَاذَا نَصُومُ يَا وَالِدِي؟

الأَبُ: لِأَنَّ الصَّوْمَ فَرِيضَةٌ، وَيَعْنِي الامْتِنَاعَ عَنِ الْمُفْطِرَاتِ، مِثْلَ: الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

وَالصَّوْمُ -يَا بُنَيَّ- يُقَوِّي الإِرَادَةَ، ويُطَهِّرُ الرُّوحَ، فَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَرِيضَةً عَلَى جَمِيعِ الأُمَمِ؛ لِيُعَلِّمَهُمُ التَّقْوَى وَالخَوْفَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ فَيُنَفِّذُوا أَوَامِرَهُ وَيَتَجَنَّبُوا نَوَاهِيَهُ. قَالَ (تَعَالَى):

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ﴾

البقرة: ١٨٣

والصَّوْمُ -يَا بُنَيَّ- يُطَهِّرُ القَلْبَ مِنْ آثَارِ الذُّنُوبِ، وَيَغْسِلُ الرُّوحَ مِنَ الخَطَايَا، فَيَعُودُ الإِنْسَانُ إِلَى رَبِّهِ طَاهِرًا.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

وَفِي الصَّوْمِ دَعْوَةٌ لِلإِكْثَارِ مِنَ الخَيْرَاتِ، وَالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ؛ فَحِينَ يَشْعُرُ المُؤْمِنُ بِأَلَمِ الجُوعِ وَهُوَ يَعْلَمُ مَتَى سَيَأْكُلُ، يَتَذَكَّرُ أَخَاهُ الجَائِعَ المَحْرُومَ الَّذِي يَجُوعُ مِثْلَهُ، لكِنَّهُ لا يَعْرِفُ مَتَى سَيَأْكُلُ؛ فَيَمْتَلِئُ قَلْبُهُ بِالرَّحْمَةِ، وَتَمْتَدُّ يَدُهُ بِالعَطَاءِ.

وَالصَّوْمُ كَذَلِكَ يُعَلِّمُ الصَّبْرَ عَلَى تَحَمُّلِ المَشَقَّاتِ، خَاصَّةً إِذَا كَانَتْ مُتَعَلِّقَةً بِطَاعَةِ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَيُهَذِّبُ النَّفْسَ أَيْضًا بِحَمْلِهَا عَلَى البُعْدِ عَنِ الشَّهَوَاتِ وَالمَلَذَّاتِ، مِنَ المَطْعُومَاتِ وَالمَشْرُوبَاتِ وَغَيْرِهَا.

وفي النِّهَايَةِ يَا بُنَيَّ، تَمْضِي سَاعَاتُ الصَّوْمِ لَحْظَةً بَعْدَ أُخْرَى، حَتَّى يَحِينَ وَقْتُ الإِفْطَارِ، فَيَفْرَحُ الصَّائِمُ بِفِطْرِهِ، وَتَتَوَالَى أَيَّامُ رَمَضَانَ وَاحِدًا بَعْدَ الآخَرِ، حَتَّى يُطِلَّ العِيدُ بِبَهْجَتِهِ، لكِنَّ الفَرْحَةَ الْعُظْمَى لِلْمُؤْمِنِ بِصِيَامِهِ تَبْقَى مُؤَجَّلَةً إِلَى يَوْمِ لِقَائِهِ بِرَبِّهِ؛ حَيْثُ يَنْتَظِرُهُ نَعِيمٌ لا يَزُولُ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

سَامِحٌ: شُكْرًا يَا أَبِي عَلَى هذِهِ الْمَعْلُومَاتِ الْقَيِّمَةِ، وَغَدًا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ نَبْدَأُ الصَّوْمَ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مَعْنَى الصَّوْمِ هُوَ الِامْتِنَاعُ عَنِ ....

(أ) الطَّعَامِ فَقَطْ

(ب) الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَبَقِيَّةِ الْمُفْطِرَاتِ بِنِيَّةِ التَّعَبُّدِ

(جـ) الْكَلَامِ

٢ فَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصِّيَامَ فِي شَهْرِ ....

(أ) رَمَضَانَ (ب) شَوَّالٍ (جـ) شَعْبَانَ

٣ مِنَ الْمُفْطِرَاتِ ....

(أ) الْكَلَامُ (ب) الْعَمَلُ (جـ) الطَّعَامُ

نشاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَ:

١ الصَّوْمُ هُوَ .... الْمُفْطِرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

٢ قالَ تعالَى: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ ....﴾.

نشاط ٣ فَكِّرْ، نَاقِشْ، ثُمَّ أَجِبْ:

١ لِمَاذَا فَرَضَ اللَّهُ (تعالَى) الصِّيَامَ عَلَيْنَا؟

٢ مَا أَثَرُ الصَّوْمِ عَلَى الصَّائِمِ؟

٣ لِمَاذَا يَشْعُرُ الصَّائِمُ بِمُعَانَاةِ الفُقَرَاءِ؟

٤ بِمَاذَا تَنْصَحُ زَمِيلَكَ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُقَوِّيَ إِرَادَتَهُ؟

٥ مَا الفَرْحَتَانِ اللَّتَانِ يَشْعُرُ بِهِمَا الصَّائِمُ؟

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ التَّالِي:

مَا الكَلِمَاتُ الَّتِي تَرِدُ إِلَى ذِهْنِكَ حِينَ تَسْمَعُ كَلِمَةَ "الصَّوْمِ"؟ سَجِّلِ الكَلِمَاتِ فِي وَرَقَةٍ، وَحَاوِلْ أَنْ تَكْتَشِفَ العَلَاقَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ "الصَّوْمِ".

....

....

نشاط ٥ شَارِكْ أَفْرَادَ مَجْمُوعَتِكَ فِي نِقَاشٍ حَوْلَ العِبَارَةِ التَّالِيَةِ:

أَنَا قَرَّرْتُ أَنْ أَصُومَ بِقَرَارٍ مِنْ نَفْسِي وَبِإِرَادَتِي؛ لِأَنِّي أُحِبُّ طَاعَةَ رَبِّي.

نشاط ٦ شَارِكْ زُمَلَاءَكَ.. مُسْتَخْدِمًا (أَتَّفِقُ / أَخْتَلِفُ) مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

١ الصَّائِمُ يَمْتَنِعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَيْسَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ.

٢ الصَّائِمُ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ حِينَ يُفْطِرُ.

٣ مِنْ آثَارِ الصَّوْمِ: الإِحْسَاسُ بِالْفُقَرَاءِ.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

صَمِّمْ لَوْحَةً إِرْشَادِيَّةً عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ، تَشْرَحُ فِيهَا فَوَائِدَ الصِّيَامِ بِلُغَةٍ بَسِيطَةٍ وَجَذَّابَةٍ، ثُمَّ عَلِّقْهَا دَاخِلَ الْفَصْلِ.

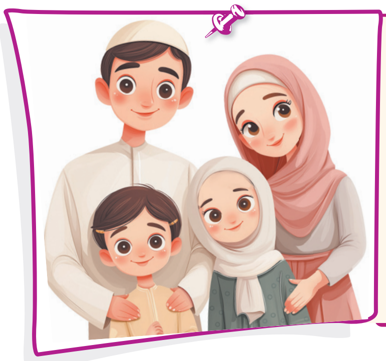

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

رَسائِلُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى المُلُوكِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرَّف الحكمة من إرسال النبي ﷺ الرُّسلَ إلى الملوك.
- يتعرَّف كيفية انتشار رسالة الإسلام خارج الجزيرة العربية.
- يستنتج صفات النبي ﷺ في الدعوة إلى الله (تَعَالَى) بالحكمة والموعظة الحسنة.
- يقارن بين ردود أفعال الملوك المختلفة تجاه رسائل النبي ﷺ.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

بَعْدَ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ، انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِخُطُوَاتٍ ثَابِتَةٍ لِنَشْرِ دَعْوَتِهِ خَارِجَ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ؛ إِذْ لَمْ تَكُنْ رِسَالَةُ الإِسْلَامِ مَقْصُورَةً عَلَى العَرَبِ، بَلْ جَاءَتْ رَحْمَةً لِلعَالَمِينَ، تُخَاطِبُ البَشَرِيَّةَ كُلَّهَا، وَمِنْ أَجْلِ إِيصَالِ هَذَا النُّورِ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَسَائِلَ إِلَى مُلُوكِ وَأُمَرَاءِ الدُّوَلِ المُجَاوِرَةِ؛ يَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ، فَكَانَتْ لِهَذِهِ المُرَاسَلَاتِ آثَارٌ إِيجَابِيَّةٌ فِي نَشْرِ الإِسْلَامِ خَارِجَ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ.

اخْتَارَ النَّبِيُّ ﷺ لِهَذِهِ المُهِمَّةِ سُفَرَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ، تَمَيَّزُوا بِالفَصَاحَةِ وَالحِكْمَةِ وَالصَّبْرِ، وَكَانُوا عَلَى مَعْرِفَةٍ بِأَحْوَالِ وَلُغَاتِ الشُّعُوبِ الَّتِي وُجِّهَتْ إِلَيْهَا الرَّسَائِلُ، فَانْطَلَقُوا مِنَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ يَحْمِلُونَ دَعْوَةَ الحَقِّ إِلَى إِمْبَرَاطُورِ الرُّومِ، وَمَلِكِ الحَبَشَةِ، وَكِسْرَى فَارِسَ، وَحَاكِمِ مِصْرَ، وَمُلُوكِ البَحْرَيْنِ، وَعُمَانَ، وَاليَمَامَةِ.

تَعَدَّدَتْ مَوَاقِفُ هَؤُلَاءِ المُلُوكِ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ، وَأَسْلَمَ قَوْمُهُم بِإِسْلَامِهِمِ مِثْلِ مَلِكِ البَحْرَيْنِ وَمَلِكِ عُمَانَ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَسْلَمَ، وَلَكِنَّهُ كَتَمَ إِسْلَامَهُ كَالنَّجَاشِيِّ مَلِكِ الحَبَشَةِ، وَمِنْهُمْ مَنِ احْتَرَمَ الرِّسَالَةَ وَأَكْرَمَ الرُّسُلَ لَكِنَّهُ لَمْ يُسْلِمْ، كَالمُقَوْقِسِ حَاكِمِ مِصْرَ الَّذِي أَرْسَلَ هَدَايَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُسْلِمْ خَوْفًا عَلَى مُلْكِهِ ، كَمَا فَعَلَ هِرَقْلُ إِمْبَرَاطُورُ الرُّومِ، وَعَلَى العَكْسِ تَعَامَلَ كِسْرَى مَلِكُ الفُرْسِ مَعَ الرِّسَالَةِ بِكِبْرِيَاءَ وَاسْتِهْزَاءٍ، فَمَزَّقَهَا، فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ». (رَواهُ البُخارِيُّ)

فَلَمْ تَمُرَّ سَنَوَاتٌ حَتَّى سَقَطَتْ إِمْبَرَاطُورِيَّةُ الفُرْسِ، وَانْهَارَتْ دَوْلَتُهُمْ.

وَقَدْ أَكَّدَتْ هَذِهِ الرَّسَائِلُ عَالَمِيَّةَ الإِسْلَامِ، فَهُوَ لَيْسَ دِينًا مَحَلِّيًّا، بَلْ رِسَالَةٌ سَمَاوِيَّةٌ مُوَجَّهَةٌ إِلَى الإِنْسَانِيَّةِ كُلِّهَا، كَمَا أَكَّدَتْ قِيَمَ الحِوَارِ وَالدَّعْوَةِ بِالحِكْمَةِ؛ فَقَدْ جَاءَتْ بِأُسْلُوبٍ لَيِّنٍ مُحْتَرَمٍ، بَعِيدٍ عَنِ الإِكْرَاهِ وَالتَّعَصُّبِ، وَأَظْهَرَتْ أَيْضًا صِدْقَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ تَحَقَّقَ دُعَاؤُهُ عَلَى كِسْرَى، فَكَانَ سُقُوطُ مُلْكِهِ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ دَعْوَةَ الإِسْلَامِ هِيَ الحَقُّ الَّذِي لا يَبْقَى مَعَهُ بَاطِلٌ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ كَيْفَ اسْتَقْبَلَ كِسْرَى مَلِكُ الفُرْسِ رِسَالَةَ النَّبِيِّ ﷺ؟

(أ) مَزَّقَهَا وَغَضِبَ مِنْها (بِ) أَسْلَمَ بَعْدَ قِراءَتِهَا

(جـ) أَرْسَلَ الهَدَايَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

٢ مِنَ المُلُوكِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بَعْدَ تَلَقِّي رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ ....

(أ) مَلِكُ الرُّومِ (بِ) مَلِكُ الفُرْسِ (جـ) مَلِكُ البَحْرَيْنِ

٣ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ رَسَائِلَهُ إِلَى المُلُوكِ بَعْدَ ....

(أ) غَزْوَةِ بَدْرٍ (بِ) فَتْحِ مَكَّةَ (جـ) صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ أَرْسَلَ المُقَوْقِسُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً، لَكِنَّهُ لَمْ يُسْلِمْ. (   )

٢ جَمِيعُ الرُّسُلِ الَّذِينَ بَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لا يُجِيدُونَ لُغَةَ الأَقْوَامِ الَّذِينَ أُرْسِلُوا إِلَيْهِمْ. (   )

٣ مَزَّقَ هِرَقْلُ مَلِكُ الرُّومِ رِسالَةَ النَّبِيِّ ﷺ. (   )

٤ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّسَائِلَ بِأُسْلُوبٍ لَبِقٍ وَمُحْتَرَمٍ. (   )

٥ الإِسْلَامُ دِينٌ عَالَمِيٌّ، وَلَيْسَ خَاصًّا بِالعَرَبِ فَقَطْ. (   )

٦ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَسَائِلَ إِلَى مُلُوكِ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ. (   )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ:

١ بَعْدَ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ، قَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ نَشْرَ دَعْوَتِهِ خَارِجَ ....

٢ مِنَ المُلُوكِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بَعْدَ تَلَقِّيهِمْ رِسالَةَ النَّبِيِّ ﷺ .... وَ ....

٣ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَمَا مَزَّقَ كِسْرَى رِسالَتَهُ: ....

٤ مِنْ نَتَائِجِ إِرْسَالِ النَّبِيِّ ﷺ الرُّسُلَ إِلَى المُلُوكِ انْتِشَارُ .... خَارِجَ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ.

نشاط ٤ فَكِّرْ، ثُمَّ أَجِبْ:

١ مَا الصِّفاتُ الَّتِي اخْتارَ النَّبِيُّ ﷺ رُسُلَهُ عَلَى أَسَاسِهَا؟
٢ مَا الهَدَفُ مِنْ إِرْسَالِ النَّبِيِّ ﷺ الرُّسُلَ إِلَى المُلُوكِ؟
٣ لِمَاذَا لَمْ يَكْتَفِ النَّبِيُّ ﷺ بِالدَّعْوَةِ دَاخِلَ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ؟
٤ لِمَاذَا لَمْ يُسْلِمْ هِرَقْلُ رَغْمَ اقْتِنَاعِهِ بِصِدْقِ النَّبِيِّ ﷺ؟
٥ مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ أَحْدَاثِ مُرَاسَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمُلُوكِ؟

نشاط ٥ أَكْمِلِ الْمَعْلُومَاتِ النَّاقِصَةَ عَنِ الْمُلُوكِ وَمَوْقِفِهِمْ مِنْ رَسَائِلِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ:

هِرَقْل	المُقَوْقِس	كِسْرَى
مَلِكُ	مَلِكُ	مَلِكُ ....
مَوْقِفُهُ مِنْ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ	مَوْقِفُهُ مِنْ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ	مَوْقِفُهُ مِنْ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ
....	....	....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ رُدُودِ الْمُلُوكِ عَلَى رَسَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالفَرْقِ بَيْنَ هذِهِ الرُّدُودِ، وَأَسْبَابِهَا.

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
كَاتِبُ الْوَحْيِ وَجَامِعُ الْقُرْآنِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرَّف شخصية زيد بن ثابت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ودوره في الإسلام.
- يُظهر وعيًا بأهمية العلم في حياة الصحابي زيد بن ثابت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ودوره في جمع القرآن الكريم.
- يستنتج الصفات التي تَميز بها زيد بن ثابت.
- يتعرَّف دور العلماء في خدمة الإسلام.

تَأَمَّلْ

فِي رِحَابِ التَّارِيخِ الإِسْلَامِيِّ، تَتَلَأْلأُ أَسْمَاءُ الصَّحَابَةِ كَنُجُومٍ مُضِيئَةٍ فِي سَمَاءِ الأُمَّةِ، وَمِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ يَبْرُزُ اسْمُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ، وَكَاتِبِ الْوَحْيِ، وَحَافِظِ الْقُرْآنِ، وَالمُفْتِي، وَالفَقِيهِ، وَأَحَدِ أَعْمِدَةِ العِلْمِ فِي عَصْرِ النُّبُوَّةِ وَالخِلَافَةِ الرَّاشِدَةِ.

وُلِدَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، وَحِينَ بَلَغَ السَّادِسَةَ مِنْ عُمْرِهِ فَقَدَ وَالِدَهُ فِي يَوْمِ بُعَاثٍ، وفِيهِ قَامَتْ مَعْرَكَةٌ بَيْنَ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ فِي يَثْرِبَ (المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ)، وَقَدْ وَقَعَتْ قَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سَنَوَاتٍ، فَعَاشَ طُفُولَتَهُ يَتِيمًا، وَعِنْدَمَا هَاجَرَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ أَسْلَمَ زَيْدٌ مَعَ أَهْلِهِ وَهُوَ لَمْ يَتَجَاوَزِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ، ودَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ فِي عِلْمِهِ وَعَقْلِهِ.

حَفظَ القُرْآنَ صَغيرًا، وَأَمَرَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِتَعلُّمِ لُغَاتٍ أُخْرَى، فَتَعَلَّمَ العِبْرِيَّةَ وَالسُّرْيَانِيَّةَ فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ، وَصَارَ مُتَرْجِمًا لِلرَّسُولِ ﷺ وَكَاتِبًا لِلْوَحْيِ، كَمَا كَانَ شَدِيدَ الذَّكَاءِ مَاهِرًا فِي الحِسَابِ، حَتَّى إِنَّهُ اشْتُهِرَ بِمَهَارَتِهِ فِي تَقْسِيمِ المَوَارِيثِ (الأَمْوَالِ وَالمُمْتَلَكَاتِ الَّتِي يَتْرُكُهَا المُتَوَفَّى، وَتُوَزَّعُ عَلَى الوَرَثَةِ).

فَعَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ».

(رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وابنُ مَاجَه)

أَيْ: أَنَّ أَكْثَرَ الصَّحَابَةِ مَعْرِفَةً بِعِلْمِ الْمَوَارِيثِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ.

بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتُشْهِدَ كَثِيرٌ مِنْ حُفَّاظِ القُرْآنِ فِي مَعْرَكَةِ اليَمَامَةِ؛ مِمَّا دَفَعَ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رضي الله عنه إِلَى اقْتِرَاحِ جَمْعِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ، فَكَلَّفَ الخَلِيفَةُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضي الله عنه بِهَذِهِ المُهِمَّةِ الجَلِيلَةِ، فَاجْتَهَدَ فِي تَتَبُّعِ الآيَاتِ وَجَمْعِهَا مِنَ الصُّحُفِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ، حَتَّى أَتَمَّ جَمْعَهُ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه ، وَأَصْبَحَ هَذَا المُصْحَفُ هُوَ المَرْجِعَ الأَسَاسِيَّ لِلمُسْلِمِينَ، وَقَدْ قَالَ عَنْ هَذِهِ المُهِمَّةِ العَظِيمَةِ: «فَوَاللَّهِ، لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ القُرْآنِ». (رَوَاهُ البُخَارِيُّ)

وَقَضَى زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضي الله عنه حَيَاتَهُ نَمُوذَجًا لِلْعِلْمِ وَالجِهَادِ وَجَمَعَ بَيْنَ شَرَفِ الكِتَابَةِ لِلوَحْيِ، وَحِفْظِ القُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَخِدْمَةِ الأُمَّةِ فِي العِلْمِ وَالقَضَاءِ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ سَنَةَ (٤٥هـ). فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ وَالمُسْلِمِينَ خَيْرَ الجَزَاءِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ الصَّحابِيُّ الَّذي كَلَّفَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِتَعَلُّمِ اللُّغَةِ السُّرْيَانِيَّةِ هُوَ ....

(أ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ (ب) زَيْدُ بْنُ ثابِتٍ (جـ) أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ

٢ كَلَّفَ الخَلِيفَةُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَيْدَ بْنَ ثابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَمْعِ القُرْآنِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ ....

(أ) أَكْبَرَ الصَّحابَةِ سِنًّا (ب) مَشْهُورًا بِالقُوَّةِ (جـ) كَاتِبَ الوَحْيِ وَحَافِظًا لِلقُرْآنِ

٣ تَعَلَّمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللُّغَةَ العِبْرِيَّةَ و..........................

(أ) الفَارِسِيَّةَ (ب) اليُونَانِيَّةَ (جـ) السُّرْيَانِيَّةَ

نشاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:

١ وُلِدَ زَيْدُ بْنُ ثابِتٍ فِي ....

٢ فَقَدَ والِدَهُ فِي يَوْمِ .... قَبْلَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سَنَواتٍ.

٣ تَعَلَّمَ زَيْدٌ .... وَ .... لِيَكُونَ مُتَرْجِمًا لِلرَّسُولِ ﷺ.

٤ اخْتَارَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَكُونَ مِنْ كُتَّابِ ....

٥ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتُشْهِدَ كَثِيرٌ مِنْ حَفَظَةِ القُرْآنِ فِي مَعْرَكَةِ ....

٦ جَمَعَ زَيْدُ بْنُ ثابِتٍ القُرْآنَ الكَرِيمَ فِي عَهْدِ الخَلِيفَةِ ....

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا كَلَّفَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَمْعِ القُرْآنِ؟

٢ كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَعَدِّدَ المَهَارَاتِ. اشْرَحْ.

٣ بِمَاذَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ وَما أَثَرُ ذَلِكَ فِي حَيَاتِهِ؟

٤ كَيْفَ تَقْتَدِي بِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَيَاتِكَ؟

نشاط ٤ اقْرَأ الأَثَرَ التَّالِيَ، ثُمَّ أَجِبْ:

عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قالَ:

فَوَاللَّهِ، لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ القُرْآنِ.

ما مَعْنَى هَذِهِ العِبَارَةِ؟ وَعَلَامَ تَدُلُّ؟

نشاط ٥ شَارِكْ زُمَلَاءَكَ فِي جَمْعِ المَعْلُومَاتِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، ثُمَّ امْلَأ المُخَطَّطَ الآتِيَ:

أَهَمُّ صِفَاتِهِ

....

وَفَاتُهُ

....

مِيلَادُهُ وَطُفُولَتُهُ

....

دُخُولُهُ الإِسْلَامَ

....

أَهَمُّ أَعْمَالِهِ

....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الدُّرُوسِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا مِنْ حَيَاةِ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

طَلَبُ العِلْمِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- يتعرَّف مكانة العلم في الإسلام وأهميته في حياة المسلم.
- يدلِّل على تشجيع القرآن الكريم والسنة النبوية على طلب العلم.
- يستنتج فوائد طلب العلم للفرد والمجتمع.
- يطبِّق سلوكيات طلب العلم في حياته اليومية.

تَأَمَّلْ

طَلَبُ العِلْمِ لَهُ أَهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ؛ فَبِالعِلْمِ يُؤَدِّي المُسْلِمُ العِبَادَاتِ، وَبِالعِلْمِ يَتَعَامَلُ المُسْلِمُ وَفْقَ شَرْعِ اللَّهِ ﷻ ؛ لِذَلِكَ أَمَرَنَا اللَّهُ ﷻ بِطَلَبِ العِلْمِ، وَقَدْ شَاءَ اللَّهُ ﷻ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ أَمْرٍ نَزَلَ بِهِ القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ الْأَمْرَ بِالقِرَاءَةِ وَالتَّعَلُّمِ، فَقَالَ تعالى :

﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١﴾

العلق: ١

لِيَغْرِسَ فِي قَلْبِ المُسْلِمِ يَقِينًا بِأَهَمِّيَّةِ العِلْمِ فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ؛ فَهُوَ ضَرُورَةٌ تَفْرِضُهَا رِسَالَةُ الإِسْلَامِ العَظِيمَةُ، وَمَسْئُولِيَّةٌ كُبْرَى حَمَّلَهَا اللَّهُ لِهَذِهِ الأُمَّةِ؛ لِتَكُونَ قَائِدَةً لِلبَشَرِيَّةِ فِي طَرِيقِ الخَيْرِ وَالهِدَايَةِ.

وبِالعِلْمِ يَرْتَقِي الأَفْرَادُ وَتَنْهَضُ الأُمَمُ، وَبِهِ تَرْتَفِعُ مَنْزِلَةُ الإِنْسَانِ والمُجْتَمَعِ، وَتَتَمَيَّزُ القُدْرَاتُ؛ فَالمُتَعَلِّمُ أَقْدَرُ عَلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ وَطُمُوحَاتِهِ، وَكَذَلِكَ الأُمَّةُ الَّتِي تَعْتَزُّ بِالعِلْمِ وَتَتَمَسَّكُ بِهِ تَكُونُ أَكْثَرَ تَقَدُّمًا بَيْنَ الأُمَمِ ، وَأَقْدَرَ عَلَى مُوَاجَهَةِ الصُّعُوبَاتِ وَتَحْقِيقِ الانْتِصَارَاتِ، وَهَذَا قَانُونٌ إِلَهِيٌّ شَرَعَهُ اللَّهُ ﷻ ، وَأَكَّدَهُ فِي كِتَابِهِ الكَرِيمِ؛ حَيْثُ قَالَ تعالى :

﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖ﴾

المجادلة: ١١

وَيجْنِي الأَفْرادُ وَالْمُجْتمَعاتُ فَوائِدَ عَظِيمَةً مِنَ العِلْمِ، لَكِنَّ الثَّمَرَةَ الأَسْمَى وَالأَبْقَى تُجْنَى فِي الآخِرَةِ؛ إِذْ إِنَّ العِلْمَ طَرِيقٌ يَسْلُكُهُ المُسْلِمُ نَحْوَ الجَنَّةِ، وَعِبادَةٌ يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، فَيَنَالُ بِهَا الأَجْرَ العَظِيمَ، كَما يَنالُهُ فِي سَائِرِ العِبَادَاتِ.

فَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

«مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ هُمْ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ».

(رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ)

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ

سَلَكَ طريقًا: سَارَ ومشى فيه	**سَائِرِ**: بَقِيَّة
يَلْتَمِسُ: يَطْلُبُ	**حَظٍّ**: نَصِيبٍ
تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا: تَتَوَاضَعُ	**وَافِرٍ**: كَثِيرٍ

وَالْحَدِيثُ الشَّرِيفُ يُوَضِّحُ لَنَا مَكَانَةَ طَالِبِ العِلْمِ؛ حَيْثُ تَتَوَاضَعُ لَهُ المَلائِكَةُ، وَيُسَهِّلُ اللَّهُ (تَعالَى) لَهُ أُمُورَهُ كافَّةً، أَمَّا العُلَمَاءُ فَهُمْ مَصَابِيحُ الهِدَايَةِ وَوَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ أَوَّلُ أَمْرٍ إِلَهِيٍّ نَزَلَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ هُوَ ....

(أ) تَوَضَّأْ (بِ) اعْبُدْ (جـ) اقْرَأْ

٢ تَتَقَدَّمُ الأُمَمُ وَتَتَمَيَّزُ بِفَضْلِ ....

(أ) مِساحَةِ الأَرْضِ (بِ) العِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ (جـ) كَثْرَةِ المَالِ

٣ يَدُلُّ قَوْلُ اللَّهِ تَعالَى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ (المُجادَلَةُ: ١١) عَلَى ....

(أ) فَضْلِ الصَّدَقَةِ (بِ) مَكانَةِ العِلْمِ وَالعُلَماءِ فِي الإِسْلَامِ

(جـ) أَحْكَامِ الصَّلَاةِ

٤ مَعْنَى (سَلَكَ) فِي قَوْلِهِ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ» ....

(أ) سَارَ (بِ) بَنَى (جـ) عَرَفَ

نشاط ٢ ضَعْ (✓) أَمامَ الصَّحِيحِ، وَ(✗) أَمامَ الخَطَأ:

١ أَمَرَ اللَّهُ المُسْلِمَ بِطَلَبِ العِلْمِ. ( )

٢ أَوَّلُ أَمْرٍ نَزَلَ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ هُوَ الأَمْرُ بِالصَّلَاةِ. ( )

٣ فَوَائِدُ طَلَبِ العِلْمِ يَجْنِيهَا المُسْلِمُ فِي الآخِرَةِ فَقَطْ وَلَيْسَ فِي الدُّنْيَا. ( )

٤ العِلْمُ طَرِيقٌ إِلَى الجَنَّةِ. ( )

٥ لَا فَرْقَ بَيْنَ العَالِمِ وَالْجَاهِلِ فِي الإِسْلَامِ. ( )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَ فِيمَا يَلِي:

١ العُلَمَاءُ .... الأَنْبِيَاءِ.

٢ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا .... اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى ....».

٣ الأُمَّةُ الَّتِي تَتَمَسَّكُ بِالعِلْمِ تَكُونُ أَكْثَرَ ....

٤ قَالَ تَعالَى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ....﴾ (المُجادَلَةُ: ١١).

نشاط ٤ أَجِبْ عمَّا يلِي:

١ لِمَاذَا أَمَرَ الإِسْلَامُ بِطَلَبِ العِلْمِ؟

٢ كَيْفَ تَفْهَمُ أَهَمِّيَّةَ طَلَبِ العِلْمِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾؟

٣ اذْكُرْ بَعْضَ الفَوائِدِ الَّتِي يُحَقِّقُها العِلْمُ لِلفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.

٤ مَا العَلَاقَةُ بَيْنَ العِلْمِ وَرِفْعَةِ مَكَانَةِ الإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟

نشاط ٥ صَمِّمْ مُلْصَقًا يَحْتَوِي عَلَى آيَةٍ أَوْ حَدِيثٍ يَحُثُّ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ، مَعَ إِضافَةِ عِبارَةٍ مُشَجِّعَةٍ:

....

....

....

نشاط ٦ حَلْقَةٌ نِقَاشِيَّةٌ:

تَنَاقَشْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي الفَصْلِ حَوْلَ دَوْرِ العِلْمِ فِي نَهْضَةِ الأُمَّةِ، دَاعِمًا مَا تَقُولُ بِالأَدِلَّةِ وَالأَمْثِلَةِ التَّوْضِيحِيَّةِ وَبِالآيَاتِ القُرْآنِيَّةِ وَالأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ طَلَبِ العِلْمِ، وَمَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِطَالِبِ العِلْمِ مِنْ جَزَاءٍ.

....

....

مُراجَعةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ

اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ مِنْ خَصَائِصِ القُرْآنِ الكَرِيمِ أَنَّهُ ....

(أ) خَاصٌّ بِالعَرَبِ فَقَطْ (ب) مَحْفُوظٌ مِنَ التَّحْرِيفِ (جـ) يَتَغَيَّرُ مَعَ مُرُورِ الزَّمَنِ

٢ النَّفْسُ اللَّوَّامَةُ الَّتِي ....

(أ) تَلُومُ صَاحِبَهَا عِنْدَ الخَطَأ (ب) تَفْرَحُ بِالذُّنُوبِ (جـ) لَا تَهْتَمُّ بِالآخِرَةِ

٣ فُرِضَ الصِّيَامُ عَلَى المُسْلِمِينَ لِـ ....

(أ) تَحْقِيقِ التَّقْوَى (ب) عِقَابِ المُخْطِئِينَ (جـ) تَوْفِيرِ الطَّعَامِ

٤ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ رَسائِلَ إِلَى المُلُوكِ بَعْدَ ....

(أ) غَزْوَةِ بَدْرٍ (ب) فَتْحِ مَكَّةَ (جـ) صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ

٥ أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ هِيَ ....

(أ) ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ (ب) ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ﴾ (جـ) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾

أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ عَلَى .... ، وَهُوَ مَحْفُوظٌ مِنَ ....

٢ يَوْمَ القِيَامَةِ يَنْقَسِمُ النَّاسُ إِلَى فَرِيقَيْنِ: فَرِيقٍ فِي .... ، وَفَرِيقٍ فِي ....

٣ الصِّيَامُ لَيْسَ فَقَطْ الامْتِنَاعَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَلَكِنَّهُ أَيْضًا .... عَنْ كُلِّ مَا يَضُرُّ.

٤ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ رَسَائِلَهُ إِلَى المُلُوكِ يَدْعُوهُمْ إِلَى .... بِالحِكْمَةِ وَالمَوْعِظَةِ الحَسَنَةِ.

٥ لِطَلَبِ العِلْمِ فَوَائِدُ فِي .... وَ ....

ضَعْ علامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمامَ العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

١ القُرْآنُ الكَرِيمُ نَزَلَ لِيَكُونَ هِدَايَةً لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَلَيْسَ لِقَوْمٍ مُعَيَّنِينَ. ( )

٢ النَّفْسُ اللَّوَّامَةُ تَدُلُّ عَلَى الفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ الَّتِي تُعَاتِبُ صَاحِبَهَا عِنْدَ الخَطَأ. ( )

٣ فُرِضَ الصِّيَامُ عَلَى المُسْلِمِينَ فَقَطْ، وَلَمْ يَكُنْ مَفْرُوضًا عَلَى الأُمَمِ السَّابِقَةِ. ( )

٤ اسْتَجَابَ جَمِيعُ المُلُوكِ الَّذِينَ أَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَسَائِلَ الدَّعْوَةِ. ( )

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ كَيْفَ يُسَاعِدُ الصِّيَامُ فِي تَهْذِيبِ سُلُوكِ المُسْلِمِ فِي حَيَاتِهِ اليَوْمِيَّةِ؟

٢ مَا الحِكْمَةُ مِنْ إِرْسَالِ النَّبِيِّ ﷺ رَسَائِلَ الدَّعْوَةِ إِلَى المُلُوكِ خَارِجَ الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ؟

٣ كَيفَ تَقْتَدِي بِالصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ زَيدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه فِي حَيَاتِكَ؟

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدِّينُ وَالتَّوَاضُعُ

دروس الوحدة

١ العَقِيدَةُ: نُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٢ القُرآنُ والتَّفسيرُ:

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ (حِفظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

٣ العِبَادَاتُ: شُرُوطُ الصَّوْمِ وَآدَابُهُ.

٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:

(أ) غَزْوَةُ خَيْبَرَ.

(ب) سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٥ القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ: التَّوَاضُعُ خُلُقُ الْمُسْلِمِ.

أهداف الوحدة

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يُحَدِّدَ مَرَاحِلَ نُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

٢ يَتَعَرَّفَ كَيفِيَّةَ نُزُولِ الوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

٣ يَتْلُوَ سُورَةَ الْمُدَّثِّرِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ.

٤ يَتَعَرَّفَ آدَابَ الصَّوْمِ وَالسُّلُوكِيَّاتِ الَّتِي يَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ التَّحَلِّي بِهَا فِي أَثْنَاءِ الصِّيَامِ.

٥ يَسْتَخْلِصَ الدُّرُوسَ وَالْعِبَرَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ.

٦ يَتَعَرَّفَ شَخْصِيَّةَ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَهَمَّ أَعْمَالِهِ.

٧ يُطَبِّقَ سُلُوكَ التَّوَاضُعِ فِي الْحَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ.

نُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف مفهوم نزول القرآن الكريم وسبب نزوله.
- يحدِّد مراحل نزول القرآن الكريم.
- يتعرَّف كيفية نزول الوحي على النبي ﷺ.
- يستنتج الحكمة من نزول القرآن الكريم مُفرَّقًا.
- يُظهر تقديره لنعمة القرآن الكريم، وضرورة التمسُّك بتعاليمه.
- يشارك في أنشطة ترسِّخ وعيه بأثر القرآن الكريم على حياة المسلمين.

تَأَمَّلْ

أَقَامَ الْأَزْهَرُ الشَّرِيفُ حَفْلًا بِمُنَاسَبَةِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَحَضَرَ الحَفْلَ ثَلَاثَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ.

وَفِي البِدَايَةِ تَحَدَّثَ العَالِمُ الأَوَّلُ قَائِلًا: القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ (تعالَى) الْمُنَزَّلُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَهُوَ آخِرُ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ، وَقَدْ أَنْزَلَهُ اللَّهُ (تعالَى)؛ لِيَكُونَ هِدَايَةً وَنُورًا لِلْبَشَرِيَّةِ، وَقَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ الكَرِيمُ جُمْلَةً وَاحِدَةً مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ (الْكِتَابُ الَّذِي سَطَّرَ اللَّهُ فِيهِ مَا كَانَ وَمَا سَيَكُونُ مِنْ أَمْرِ الْخَلْقِ، وَهُوَ مَحْفُوظٌ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ) إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعَظَّمِ، وَهَذِهِ هِيَ الْمَرْحَلَةُ الْأُولَى لِنُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، قَالَ (تعالَى):

﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِ﴾

البَقَرَة: ١٨٥

قَالَ (تعالَى):

﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢﴾

القَدْر: ١، ٢

ثُمَّ أَكْمَلَ الْعَالِمُ الثَّانِي مَا بَدَأَهُ الْعَالِمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ نُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قَائِلًا:

أَمَّا الْمَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ، فَكَانَتْ تَنْزِيلَ الْقُرْآنِ مُتَفَرِّقًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ طَرِيقِ سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ عليه السلام، وَفْقًا لِلْأَحْدَاثِ وَالْمَوَاقِفِ الَّتِي مَرَّتْ بِهَا الدَّعْوَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، وَاسْتَمَرَّ هَذَا التَّنْزِيلُ التَّدْرِيجِيُّ طَوَالَ (٢٣) عَامًا؛ لِيَكُونَ هِدَايَةً وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

ثُمَّ تَابَعَ الْعَالِمُ الثَّالِثُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ:

لَمْ يَنْزِلِ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ دُفْعَةً وَاحِدَةً عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، بَلْ جَاءَ مُفَرَّقًا عَلَى مَدَى سَنَوَاتٍ، وَذَلِكَ لِحِكْمَةٍ عَظِيمَةٍ؛ فَقَدْ كَانَ فِي ذَلِكَ تَثْبِيتٌ لِقَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَذَى وَالْمِحَنِ، كَمَا جَاءَ تَدَرُّجًا فِي التَّشْرِيعِ؛ لِيَكُونَ الْتِزَامُ النَّاسِ بِالْأَحْكَامِ أَيْسَرَ وَأَقْرَبَ إِلَى التَّطْبِيقِ.

كَذَلِكَ وَافَقَ نُزُولُهُ الْأَحْدَاثَ الَّتِي كَانَتْ تَمُرُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ، فَكَانَتْ آيَاتُهُ تَتَنَزَّلُ بِمَا يُنَاسِبُ كُلَّ حَدَثٍ، إِضَافَةً إِلَى ذَلِكَ كَانَ نُزُولُهُ الْمُتَفَرِّقُ تَيْسِيرًا لِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ؛ لِيَكُونَ أَيْسَرَ فِي التِّلَاوَةِ، وَأَعْمَقَ فِي التَّدَبُّرِ.

وَمَعَ كُلِّ سُورَةٍ أَوْ آيَةٍ تَنْزِلُ كَانَتْ تَهْدِي الْمُسْلِمِينَ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ، وَتُعَلِّمُهُمْ أَحْكَامَ الدِّينِ، وَظَلَّ تَتَابُعُ آيَاتِ الْوَحْيِ الشَّرِيفِ حَتَّى اكْتَمَلَتْ أَرْكَانُ الدِّينِ، فَاخْتَارَ اللَّهُ عز وجل الْإِسْلَامَ دِينًا يَرْضَاهُ لِخَلْقِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، كَمَا قَالَ (جَلَّ فِي عُلَاهُ):

﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗا﴾

المائدة: ٣

وَوَاجِبُنَا تِجَاهَ هَذَا الْمَنْهَجِ الرَّبَّانِيِّ الْقَوِيمِ أَنْ نُحَاوِلَ فَهْمَ آيَاتِهِ، وَنَعِيَهَا جَيِّدًا، وَنَعْمَلَ بِمَا جَاءَتْ بِهِ مِنْ هِدَايَاتٍ لَا تَنْتَهِي أَبَدًا، ثُمَّ نُعَلِّمَهَا مَنْ حَوْلَنَا؛ لِتَعُمَّ أَنْوَارُهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ».

(رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

وَفِي نِهَايَةِ الْحَفْلِ اخْتَتَمَ الْعُلَمَاءُ الثَّلَاثَةُ الْحَفْلَ بِالدُّعَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَلِمِصْرِنَا الْحَبِيبَةِ أَنْ يَجْعَلَهَا اللَّهُ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً فِي رِحَابِ الْإِسْلَامِ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ عَنْ طَرِيقِ ....

(أ) مِيكَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ب) جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (جـ) إِسْرَافِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

٢ اسْتَمَرَّ نُزُولُ القُرْآنِ الكَرِيمِ مُدَّةَ ....

(أ) (١٣) سَنَةً (ب) (٢٣) سَنَةً (جـ) (٣٣) سَنَةً

٣ نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ ....

(أ) الإِسْرَاءِ وَالمِعْرَاجِ (ب) عَرَفَةَ (جـ) القَدْرِ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ دَفْعَةً وَاحِدَةً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. ( )

٢ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ الَّذِي نَزَلَ بِالْقُرْآنِ الكَرِيمِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. ( )

٣ الحِكْمَةُ مِنْ نُزُولِ القُرْآنِ مُفَرَّقًا هِيَ التَّيْسِيرُ عَلَى النَّاسِ. ( )

٤ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ آخِرُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ. ( )

نشاط ٣ صِلْ مَا فِي العَمُودِ الأَوَّلِ بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ العَمُودِ الثَّانِي:

العمود الأول	العمود الثاني
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ	اللَّيْلَةُ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا القُرْآنُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
اللَّوْحُ المَحْفُوظُ	المَلَكُ المُوَكَّلُ بِنَقْلِ الوَحْيِ
لَيْلَةُ القَدْرِ	الكِتَابُ الَّذِي كُتِبَ فِيهِ القُرْآنُ قَبْلَ نُزُولِهِ

نشاط ٤ أَكْمِلِ الفَرَاغَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ لِيَكُونَ هِدَايَةً وَنُورًا لِـ ....

٢ كانَ الوَحْيُ يَنْزِلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِواسِطَةِ المَلَكِ ....

٣ اسْتَمَرَّ نُزُولُ القُرْآنِ الكَرِيمِ مُدَّةَ .... سَنَةً.

٤ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ ....

نشاط ٥ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ القُرْآنَ الكَرِيمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ؟

٢ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى مَرْحَلَتَيْنِ. اشْرَحْ.

٣ مَا الحِكْمَةُ مِنْ نُزُولِ القُرْآنِ الكَرِيمِ على النَّبِيِّ ﷺ مُفَرَّقًا.

نشاط ٦ تَحْتَ عُنْوَانِ "هُدًى للنَّاسِ" وَضِّحْ أَثَرَ القُرْآنِ الكَرِيمِ عَلَى حَيَاةِ البَشَرِ:

○ ....

○ ....

○ ....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

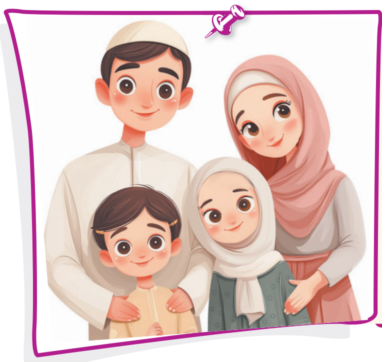

- تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ حَولَ الحِكْمَةِ مِنْ تَنْزِيلِ القُرْآنِ الكَرِيمِ مُفَرَّقًا.

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ
(حِفْظٌ وتِلَاوَةٌ وتَفْسِيرٌ)

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتلو سورة المدثر تلاوة صحيحة، مع مراعاة أحكام التجويد.
- يرتل سورة المدثر من الذاكرة.
- يتعرَّف المفردات الواردة في السورة.
- يستنتج العِبَر والدروس المستفادة من الآيات.

تَأَمَّلْ

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ مِنَ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي بِدَايَةِ الْبَعْثَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَآيَاتُهَا (٥٦) آيَةً، وَنَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الْمُزَّمِّلِ.

سُورَةُ المُدَّثِّرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمۡ فَأَنذِرۡ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ﴿٤﴾ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ
﴿٥﴾ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ
يَوۡمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ غَيۡرُ يَسِيرٖ ﴿١٠﴾ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴿١١﴾ وَجَعَلۡتُ
لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودٗا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطۡمَعُ أَنۡ أَزِيدَ
﴿١٥﴾ كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا ﴿١٦﴾ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقُتِلَ كَيۡفَ

قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ
إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ
﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِى وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا
مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۙ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْكَٰفِرُونَ
مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ
وَمَا هِىَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا
لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ
رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ
فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ
مَعَ ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ ﴿٤٧﴾ فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ
ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن
قَسْوَرَةٍۭ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ
ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن
يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

ٱلۡمُدَّثِّرُ	المُتَغطّي بِثِيَابِهِ.
فَأَنذِرۡ	فحَذِّرِ النَّاسَ مِنْ عَذابِ اللّهِ تَعالَى.
ٱلرُّجۡزَ	كُلّ مَا يُغْضِبُ اللّهَ مِنَ الأَوْثَانِ وَالمَعَاصِي.
ٱلنَّاقُورِ	الصُّورِ يَوْمَ القِيَامَةِ.
سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ	سَأُدْخِلُهُ جَهَنَّمَ.
لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ	تُغَيِّرُ جُلُودَهُمْ وَتَحْرِقُها.
سَلَكَكُمۡ	أَدْخَلَكُمْ.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

تَبْدَأُ السُّورَةُ بِأَمْرِ اللّهِ ﷻ لِنَبِيِّهِ بِالْقِيَامِ بِالدَّعْوَةِ، وَتُذَكِّرُ بِمَصِيرِ الْمُكَذِّبِينَ بِالرِّسَالَةِ، كَمَا تَصِفُ مَشَاهِدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتُبَيِّنُ حَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، مُوَضِّحَةً سَبَبَ دُخُولِ بَعْضِ النَّاسِ النَّارَ، وتَدْعُو السُّورَةُ كُلَّ مُسْلِمٍ لِيَقُومَ بِمَسْئُولِيَّتِهِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الْخَيْرِ، وَالتَّخَلِّي عَنِ الذُّنُوبِ، وَالِاسْتِعْدَادِ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ

١ الدَّعْوَةُ إِلَى اللّهِ ﷻ وَاجِبَةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَخَاصَّةً الدُّعَاةَ وَالْمُصْلِحِينَ.
٢ أَهَمِّيَّةُ طَهَارَةِ الجِسْمِ وَالرُّوحِ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ.
٣ مَشَاهِدُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُخِيفَةٌ، وَيَجِبُ الِاسْتِعْدَادُ لَهَا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.
٤ النَّارُ جَزَاءُ الْمُكَذِّبِينَ الَّذِينَ أَهْمَلُوا الصَّلَاةَ، وَلَمْ يَهْتَمُّوا بِالْفُقَرَاءِ.
٥ ضَرُورَةُ الإِيمَانِ بِالْبَعْثِ وَالحِسَابِ؛ لِأَنَّهُ حَقِيقَةٌ مُؤَكَّدَةٌ.
٦ لا تَنْفَعُ الْأَعْذَارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَلْ يُحَاسَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى أَعْمَالِهِ.

الأنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مَعْنَى كَلِمَةِ ﴿ٱلْمُدَّثِّرُ﴾ ....

(أ) الجَالِسُ (ب) المُتَغَطِّي بِثِيَابِهِ (جـ) الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ

٢ أَمَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) نَبِيَّهُ ﷺ فِي بِدَايَةِ السُّورَةِ بِـ..............................

(أ) الجُلُوسِ فِي البَيْتِ (ب) الاسْتِرَاحَةِ وَالسُّكُونِ (جـ) القِيَامِ بِالدَّعْوَةِ وَتَحْذِيرِ النَّاسِ

٣ ﴿سَلَكَكُمْ﴾ تَعْنِي ....

(أ) أَخَّرَكُمْ (ب) أَدْخَلَكُمْ (جـ) أَخْرَجَكُمْ

نشاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ أَمَرَ اللَّهُ ﷻ رَسُولَهُ ﷺ فِي سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ بِقَوْلِهِ: ﴿قُمْ ....﴾.

٢ النَّارُ الَّتِي تَوَعَّدَ اللَّهُ ﷻ بِهَا المُكَذِّبِينَ تُسَمَّى فِي السُّورَةِ بِـ..............................

٣ مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ أَهْلِ النَّارِ فِي سَقَرَ: تَرْكُ .... وَعَدَمُ إِطْعَامِ ....

نشاط ٣ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

١ مَنْ هُوَ (المُدَّثِّرُ)؟

٢ ما الأَمْرُ الَّذِي كَلَّفَ اللَّهُ ﷻ بِهِ نَبِيَّهُ فِي بِدَايَةِ السُّورَةِ؟

٣ كَيْفَ تُبَيِّنُ السُّورَةُ عَاقِبَةَ المُكَذِّبِينَ وَالمُسْتَهْزِئِينَ بِيَوْمِ القِيَامَةِ؟

٤ مَا سَبَبُ دُخُولِ النَّارِ، كَمَا وَرَدَ فِي السُّورَةِ؟

نشاط ٤ حَدِّدْ بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلائِكَ الدُّرُوسَ المُسْتَفَادَةَ مِنَ السُّورَةِ:

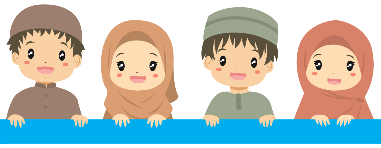

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

١ اسْتَمِعْ إِلَى السُّورَةِ، وَرَدِّدْهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ؛ حَتَّى تَتَمَكَّنَ مِنْ حِفْظِهَا بِشَكْلٍ صَحِيحٍ.

٢ سَجِّلِ السُّورَةَ بِصَوْتِكَ فِي مِلَفٍّ صَوْتِيٍّ، وَأَرْسِلْهُ إِلَى المُعَلِّمِ لِلْمُرَاجَعَةِ وَالتَّقْيِيمِ.

٣ اكْتُبِ السُّورَةَ فِي كُرَّاسَتِكَ بِخَطٍّ حَسَنٍ.

شُرُوطُ الصَّوْمِ وَآدَابُهُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف شروط الصيام.
- يتعرَّف آداب الصوم والسلوكيات التي ينبغي للمسلم التحلي بها في أثناء الصيام.
- يُحدد الشروط التي تجعل الصيام صحيحًا.
- يمارس بعض آداب الصوم في الحياة اليومية.

اصْطَحَبَنَا مُعَلِّمُ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ المَدْرَسَةِ لِتَكُونَ حِصَّةُ اليَوْمِ فِي رِحَابِ المَسْجِدِ، وَقَدْ تَوَاجَدَ فِي المَسْجِدِ مُدَرِّسُو التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ، عَلَى أَنْ يَتَنَاوَبَ كُلٌّ مِنْهُمْ بِشَرْحِ فِكْرَةٍ مِنْ فِكَرِ دَرْسِ اليَوْمِ «شُرُوطُ الصَّوْمِ وَآدَابُهُ».

تَحَدَّثَ الأُسْتَاذُ عَلِيٌّ فَقَالَ: صَوْمُ رَمَضَانَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ، وَهُوَ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ يَتَطَلَّعُ المُسْلِمُونَ جَمِيعًا إِلَى أَدَائِهَا؛ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ ﷻ وطَلَبًا لِرِضَاهُ.

وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الصِّيَامَ لَا يَكُونُ وَاجِبًا إِلَّا عِنْدَ تَوَافُرِ شُرُوطٍ مُعَيَّنَةٍ تُرَاعِي أَحْوَالَ المُسْلِمِينَ المُخْتَلِفَةَ، وَتُيَسِّرُ عَلَيهِم، وَتَتَمَثَّلُ هَذِهِ الشُّرُوطُ فِيمَا يَلِي:

١. الإِسْلَامُ: فَصِيَامُ رَمَضَانَ لَا يُفْرَضُ إِلَّا عَلَى المُسْلِمِ.
٢. البُلُوغُ: يُفْرَضُ الصِّيَامُ عَلَى مَنْ بَلَغَ سِنَّ التَّكْلِيفِ، أَمَّا الأَطْفَالُ غَيْرُ البَالِغِينَ فَلَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ يُمْكِنُ تَشْجِيعُهُمْ وَتَدْرِيبُهُمْ عَلَيْهِ.
٣. العَقْلُ: لَا يَجِبُ الصِّيَامُ عَلَى مَنْ فَقَدَ عَقْلَهُ (المَجْنُونِ).
٤. القُدْرَةُ عَلَى الصِّيَامِ: يُعْفَى مِنَ الصَّوْمِ مَنْ كَانَ عَاجِزًا عَنْهُ، وَكَذَلِكَ المَرِيضُ الَّذِي قَدْ يُؤَدِّي الصِّيَامُ إِلَى زِيَادَةِ مَرَضِهِ.
٥. الإِقَامَةُ: يُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ المُسْلِمُ مُقِيمًا لِيَجِبَ عَلَيْهِ الصِّيَامُ، أَمَّا المُسَافِرُ فَلَهُ رُخْصَةُ الإِفْطَارِ مَعَ قَضَاءِ الأَيَّامِ الَّتِي أَفْطَرَهَا لَاحِقًا، بِشُرُوطٍ وَضَوَابِطَ مُعَيَّنَةٍ.

فَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ مُسَافِرًا فَيَجُوزُ لَهُ أَنْ يُفْطِرَ، وَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ؛ أَيْ: يَصُومُ الْيَوْمَ أَوِ الْأَيَّامَ الَّتِي أَفْطَرَهَا فِي رَمَضَانَ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾

البقرة: ١٨٥

ثُمَّ شَرَعَ الْأُسْتَاذُ أَحْمَدُ يَشْرَحُ قَائِلًا: وَلِكَيْ يَكُونَ الصِّيَامُ صَحِيحًا لَا بُدَّ أَنْ يُحَقِّقَ الصَّائِمُ أَمْرَيْنِ هُمَا رُكْنَا الصِّيَامِ:

- النِّيَّةُ: فَلَا يُقْبَلُ أَيُّ عَمَلٍ فِي الْإِسْلَامِ دُونَ نِيَّةٍ.
- الِامْتِنَاعُ عَنِ الْمُفَطِّرَاتِ: فَلَا يَصِحُّ الصِّيَامُ إِلَّا بِالِامْتِنَاعِ عَنِ الْمُفَطِّرَاتِ (مِثْلِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ) مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ حَتَّى غُرُوبِ الشَّمْسِ.

وَأَخِيرًا انْتَقَلَ الْأُسْتَاذُ إِسْمَاعِيلُ إِلَى الْحَدِيثِ عَنْ آدَابِ الصِّيَامِ، فَقَالَ: الصِّيَامُ لَيْسَ مُجَرَّدَ الِامْتِنَاعِ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، بَلْ هُوَ وَسِيلَةٌ لِلتَّهْذِيبِ وَالتَّرْبِيَةِ الْأَخْلَاقِيَّةِ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ فُرْصَةٌ يَتَضَاعَفُ فِيهَا الْأَجْرُ، وَيَزْدَادُ فِيهَا قُرْبُ الْعَبْدِ مِنْ رَبِّهِ.

وَلِلصِّيَامِ آدَابٌ؛ مِنْهَا:

١ الْإِخْلَاصُ فِي الصِّيَامِ: أَيْ يَنْوِي بِصِيَامِهِ رِضَا اللَّهِ (تَعَالَى) وَحْدَهُ.

٢ تَعْجِيلُ الْفُطُورِ فَوْرَ غُرُوبِ الشَّمْسِ دُونَ تَأْخِيرٍ.

٣ الدُّعَاءُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ: فَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ:

«اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ»

(رَوَاهُ أبو داود)

٤ تَأْخِيرُ السُّحُورِ إِلَى وَقْتٍ قَرِيبٍ مِنَ الْفَجْرِ؛ فَهُوَ مُعِينٌ عَلَى الصِّيَامِ.

٥ حِفْظُ اللِّسَانِ، وَالِامْتِنَاعُ عَنِ الْكَذِبِ وَالْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ، وَكُلِّ قَوْلٍ سَيِّئٍ.

٦ التَّسَامُحُ وَضَبْطُ النَّفْسِ، فَإِذَا تَعَرَّضَ الصَّائِمُ لِلْإِسَاءَةِ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ.

٧ الْإِكْثَارُ مِنَ الطَّاعَاتِ، مِثْلَ: تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، وَالدُّعَاءِ، وَالصَّدَقَةِ، وَالْحِرْصِ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ فِي وَقْتِها.

٨ الْإِحْسَانُ إِلَى الْآخَرِينَ، وَالتَّحَلِّي بِالرَّحْمَةِ، وَالْعَطْفُ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَبَذْلُ الْخَيْرِ لِمَنْ حَوْلَهُ.

فَهَذِهِ الْآدَابُ تُعِينُ الْمُسْلِمَ عَلَى تَحْقِيقِ الْهَدَفِ مِنَ الصِّيَامِ، وَهُوَ تَقْوَى اللَّهِ عز وجل .

حَانَ وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَصَلَّيْنَا جَمِيعًا فِي الْمَسْجِدِ، شَاكِرِينَ لِمُعَلِّمِينَا هَذَا الدَّرْسَ الْقَيِّمَ.

الأنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي:

١ مِنْ شُرُوطِ وُجُوبِ الصِّيَامِ ....

(أ) الصِّدْقُ (ب) الإِسْلَامُ (جـ) التَّعَاوُنُ

٢ يَجِبُ عَلَى الصَّائِمِ الامْتِنَاعُ عَنِ المُفْطِرَاتِ مِنْ ....

(أ) مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ إِلَى الظُّهْرِ. (ب) طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. (جـ) شُرُوقِ الشَّمْسِ إِلَى العَصْرِ.

٣ مِنْ آدَابِ الصِّيَامِ ....

(أ) إِضَاعَةُ الوَقْتِ فِيمَا لَا يُفِيدُ (ب) كَثْرَةُ النَّوْمِ (جـ) تَعْجِيلُ الفُطُورِ

نشاط ٢ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ فِي العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ مِنْ شُرُوطِ وُجُوبِ الصِّيَامِ: ....، ....، ....

٢ يَصِحُّ الصِّيَامُ إِذَا تَحَقَّقَ أَمْرَانِ: .... وَ.........................

٣ يُسْتَحَبُّ تَأْخِيرُ .... إِلَى وَقْتٍ قَرِيبٍ مِنَ الفَجْرِ.

٤ إِذَا أَسَاءَ إِلَيْكَ أَحَدٌ وَأَنْتَ صَائِمٌ، يَنْبَغِي أَنْ تَقُولَ لَهُ: ....

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَاذَا يَفْعَلُ الْمَرِيضُ الَّذِي قَالَ لَهُ الطَّبِيبُ: إِنَّ الصِّيَامَ سَيَزِيدُ مَرَضَكَ؟

....

٢ لِمَاذَا شَرَعَ اللَّهُ ﷻ الصِّيَامَ لِلْمُسْلِمِينَ؟

....

٣ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ آدَابِ الصِّيَامِ.

....

نشاط ٤ اكْتُبْ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الصِّيَامِ لِتَهْذِيبِ الأَخْلَاقِ والتَّدْرِيبِ عَلَى الصَّبْرِ:

....

....

....

....

....

نشاط ٥ اذْكُرْ سَبَبَ إِعْفَاءِ بَعْضِ الأَشْخَاصِ مِنَ الصِّيَامِ، وَكَيْفَ يُعَوِّضُونَ ذَلِكَ:

....

....

....

....

....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ كَيْفِيَّةِ مُسَاعَدَةِ الصِّيَامِ عَلَى تَحْسِينِ سُلُوكِكَ وَأَخْلَاقِكَ.

غَزْوَةُ خَيْبَرَ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف أسباب غزوة خيبر.
- يصِف أحداث الغزوة.
- يستخلص الدروس والعِبَر المستفادة من الغزوة.
- يحلِّل مواقف الصحابة في الغزوة مبينًا دلالتها.

تَأَمَّلْ

الْتَقَى الأَبُ بِأَبْنَائِهِ كَعَادَتِهِ؛ لِيَحْكِيَ لَهُمْ مَوْقِفًا مِنْ سِيرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، بَدَأَ الكَلَامَ بِقَوْلِهِ: الْيَوْمَ سَيَكُونُ حِوارُنَا عَنْ غَزْوَةٍ مِنْ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ غَزْوَةُ خَيْبَرَ.

سَأَلَ سَامِحٌ: «مَا سَبَبُ هَذِهِ الغَزْوَةِ يَا أَبِي؟».

الأَبُ: «عَمَّ الاِسْتِقْرَارُ فِي المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ بَعْدَ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ، وَعَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ صُلْحَ الحُدَيْبِيَةِ مَعَ قُرَيْشٍ، وَأَصْبَحَ مِنَ الضَّرُورِيِّ مُوَاجَهَةُ أَخْطَرِ مَرَاكِزِ العَدَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ، وَهِيَ خَيْبَرُ؛ فَقَدْ تَحَوَّلَتْ هَذِهِ المِنْطَقَةُ إِلَى مَرْكَزٍ لِلْمُؤَامَرَاتِ ضِدَّ المُسْلِمِينَ.

وَاشْتَدَّ خَطَرُهَا بَعْدَ أَنِ انْتَقَلَ إِلَيْهَا بَعْضُ يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ، عَقِبَ إِخْرَاجِهِمْ مِنَ المَدِينَةِ بِسَبَبِ نَقْضِهِمْ لِلعَهْدِ، وَخِيَانَتِهِمْ، وَمُحَاوَلَتِهِمُ اغْتِيَالَ النَّبِيِّ ﷺ.

وَهَكَذَا أَصْبَحَتْ مَدِينَةُ خَيْبَرَ مَصْدَرَ تَهْدِيدٍ دَائِمٍ لِأَمْنِ المُسْلِمِينَ، وَلِاسْتِقْرَارِ دَوْلَتِهِمْ؛ مِمَّا جَعَلَ القَضَاءَ عَلَى مُخَطَّطَاتِهِمُ العَدَائِيَّةِ ضَرُورَةً لَا تَحْتَمِلُ التَّأْجِيلَ».

سُهَيْلَةُ: «إِذَنْ يا أَبِي تَجَمَّعَ اليَهُودُ فِي خَيْبَرَ.. لا بُدَّ أَنَّ لَهَا مَوْقِعًا إِسْتِرَاتِيجِيًّا».

الأَبُ: «نَعَمْ، كَانَتْ خَيْبَرُ آنَذَاكَ أَقْوَى تَجَمُّعَاتِ اليَهُودِ فِي الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ؛ حَيْثُ تَمَيَّزَتْ بِمَوْقِعِهَا الإِسْتَرَاتِيجِيِّ عَلَى بُعْدِ حَوَالَيْ (١٦٥) كِيلُومِتْرًا شَمَالَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، فِي مِنْطَقَةٍ ذَاتِ طَبِيعَةٍ جُغْرَافِيَّةٍ وَعِرَةٍ، تُحِيطُ بِهَا الجِبَالُ وَالتِّلَالُ؛ مِمَّا وَفَّرَ لَهَا حِمَايَةً طَبِيعِيَّةً، وَزَادَتْ مِنْ صُعُوبَةِ اقْتِحَامِهَا، كَمَا كَانَتْ تَضُمُّ ثَمَانِيَةَ حُصُونٍ مَنِيعَةٍ، كُلٌّ مِنْهَا يُشْبِهُ قَلْعَةً مُسْتَقِلَّةً مُحَاطَةً بِأَسْوَارٍ عَالِيَةٍ وَأَبْرَاجِ مُرَاقَبَةٍ، وَفِيهَا يُخَزِّنُونَ الطَّعَامَ وَالسِّلَاحَ.

كَمَا كَانُوا يَمْلِكُونَ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ آلَافِ مُقَاتِلٍ مُدَرَّبِينَ عَلَى القِتَالِ؛ مِمَّا جَعَلَهَا عَقَبَةً صَعْبَةً أَمَامَ أَيِّ جَيْشٍ يُحَاوِلُ غَزْوَهَا، كَمَا جَعَلَهَا مَلْجَأً آمِنًا لِلْأَعْدَاءِ».

سَامِحٌ: «حَقًّا إِنَّهَا مَدِينَةٌ قَوِيَّةٌ وَحِصْنٌ مَنِيعٌ».

سُهَيْلَةُ: «وَلَكِنْ يَا أَبِي كَيْفَ اسْتَطَاعَ المُسْلِمُونَ فَتْحَ خَيْبَرَ؟».

الأَبُ: «فِي شَهْرِ مُحَرَّمٍ مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلهِجْرَةِ، تَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَيْشٍ يَضُمُّ (١٦٠٠) مُقَاتِلٍ، بَيْنَهُمْ (٢٠٠) فَارِسٍ إِلَى خَيْبَرَ، وَفَاجَأَ اليَهُودَ فِيهَا، وَحَاصَرَ حُصُونَهُمْ، وَفَتَحَهَا حِصْنًا وَرَاءَ آخَرَ، وَبَعْدَ سُقُوطِ الحُصُونِ الرَّئِيسَةِ اسْتَسْلَمَ اليَهُودُ وَطَلَبُوا الصُّلْحَ».

سَامِحٌ: «لَا بُدَّ أَنَّ انْتِصَارَ المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ كَانَ لَهُ تَأْثِيرٌ إِيجَابِيٌّ فِي المُسْلِمِينَ».

الأَبُ: «صَدَقْتَ يَا سَامِحُ، حَيْثُ اسْتَطَاعَ المُسْلِمُونَ القَضَاءَ عَلَى آخِرِ مَرَاكِزِ التَّآمُرِ اليَهُودِيِّ، وَاسْتَطَاعُوا تَأْمِينَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، كَمَا كَانَتْ هَذِهِ الغَزْوَةُ إِعْلَانًا بِأَنَّ دَوْلَةَ الإِسْلَامِ أَصْبَحَتْ قَوِيَّةً، وَلَا يُمْكِنُ تَجَاهُلُهَا، وَأَنَّ أَيَّ خِيَانَةٍ أَوْ تَآمُرٍ ضِدَّهَا لَنْ يَمُرَّ دُونَ حِسَابٍ».

سَامِحٌ وَسُهَيْلَةُ: «لَقَدْ تَعَلَّمْنَا الكَثِيرَ اليَوْمَ، شُكْرًا لَكَ يَا أَبِي».

الأنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي:

١ وَقَعَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ فِي السَّنَةِ ....

(أ) الخَامِسَةِ لِلهِجْرَةِ (ب) السَّابِعَةِ لِلهِجْرَةِ (جـ) التَّاسِعَةِ لِلهِجْرَةِ

٢ كَانَتْ خَيْبَرُ مِنْطَقَةً شَدِيدَةَ التَّحْصِينِ، وَتَضُمُّ ....

(أ) سِتَّةَ حُصُونٍ (ب) سَبْعَةَ حُصُونٍ (جـ) ثَمَانِيَةَ حُصُونٍ

٣ مِنْ أَهَمِّ نَتَائِجِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ ....

(أ) هَزِيمَةُ المُسْلِمِينَ وَانْسِحَابُهُمْ (ب) زِيَادَةُ قُوَّةِ اليَهُودِ فِي الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ

(جـ) تَأْمِينُ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ مِنْ خَطَرِ اليَهُودِ

نشاط ٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ كَانَتْ خَيْبَرُ مُنْذُ لُجُوءِ بَنِي النَّضِيرِ إِلَيْهَا مَرْكَزَ تَهْدِيدٍ لِلمُسْلِمِينَ. ( )

٢ تَحَوَّلَتْ خَيْبَرُ إِلَى مَرْكَزِ دَعْمٍ لِلمُسْلِمِينَ بَعْدَ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ. ( )

٣ كَانَ اليَهُودُ فِي خَيْبَرَ يَمْلِكُونَ خَمْسَةَ حُصُونٍ فَقَطْ. ( )

٤ انْتَصَرَ المُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ رَغْمَ قُوَّةِ تَحْصِينَاتِ اليَهُودِ. ( )

٥ زَادَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ مِنْ قُوَّةِ المُسْلِمِينَ وَمَكَانَتِهِمْ فِي الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ. ( )

نشاط ٣ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ التَّالِيَةَ:

١ كَانَتْ خَيْبَرُ تَقَعُ عَلَى بُعْدِ حَوَالَي .... كِيلُومِتْرًا شَمَالَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.

٢ وَقَعَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ بَعْدَ صُلْحِ ....

٣ عَدَدُ مُقَاتِلِي يَهُودِ خَيْبَرَ كَانَ حَوَالَي .... مُقَاتِلٍ.

٤ تَمَّ فَتْحُ خَيْبَرَ فِي شَهْرِ .... مِنَ السَّنَةِ .... لِلهِجْرَةِ.

٥ قَادَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشَ المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ، وَكَانَ عَدَدُهُمْ .... مُقَاتِلٍ، بَيْنَهُمْ .... فَارِسٍ.

٦ مِنْ نَتَائِجِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ حُصُولُ المُسْلِمِينَ عَلَى ....

نشاط ٤ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

١ مَا أَسْبَابُ صُعُوبَةِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ؟

٢ لِمَاذَا كَانَتْ خَيْبَرُ تُمَثِّلُ خَطَرًا كَبِيرًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ؟

٣ كَيْفَ تَغَلَّبَ جَيْشُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمَوْقِعِ الصَّعْبِ لِمَدِينَةِ خَيْبَرَ؟

٤ مَا الدُّرُوسُ الَّتِي نَسْتَفِيدُهَا مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ؟

نشاط ٥ ابْحَثْ فِي الإِنْتَرْنِت أَوْ فِي مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ، ثُمَّ امْلَأ البِطَاقَةَ الآتِيَةَ؟

غَزْوَةُ خَيْبَرَ				
مَعْلُومَاتٌ عَنْ مَدِينَةِ خَيْبَرَ	الأَسْبَابُ	الْجَيْشَانِ	الْمُنْتَصِرُ	نَتَائِجُ الانْتِصَارِ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• تَعَاوَنْ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ، وَاكْتُبْ فِقْرَةً تُوَضِّحُ كَيْفَ أَنَّ الإِسْلَامَ دِينُ سَلَامٍ لا يُعادِي أَحَدًا إِلَّا مَنْ يَبْدَؤُهُ بِالعَدَاوَةِ، مَعَ التَّمْثِيلِ بِمَا حَدَثَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ.

سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف شخصية الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .
- يشرح دور سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في نشر الإسلام والفتوحات الإسلامية.
- يستخلص الدروس والعِبر من حياة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .
- يُعبِّر عن اعتزازه بشخصية سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

تَأَمَّلْ

وُلِدَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَنَشَأَ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ، وَكَانَ رضي الله عنه شَابًّا شُجَاعًا وَقَوِيًّا، وَحِينَمَا دَعَاهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لِلْإِسْلَامِ لَمْ يَتَرَدَّدْ لَحْظَةً، فَكَانَ مِنْ أَوَائِلِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا فِي مَكَّةَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَهُوَ أَحَدُ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ رضي الله عنه .

هَاجَرَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ أَخِيهِ عُمَيْرٍ، وَبَعْدَ الْهِجْرَةِ أَصْبَحَ سَعْدٌ أَحَدَ الْجُنُودِ الْأَوْفِيَاءِ فِي جَيْشِ النَّبِيِّ ﷺ، شَهِدَ جَمِيعَ الْغَزَوَاتِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَاهِرِينَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (تَعَالَى)؛ فَفِي غَزْوَةِ بَدْرٍ كَانَ مِنَ الْأَبْطَالِ الَّذِينَ سَطَّرُوا النَّصْرَ، وَفِي غَزْوَةِ أُحُدٍ دَافَعَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِكُلِّ ما أُوتِيَ مِنْ قُوَّةٍ، حَتَّى قِيلَ: إِنَّهُ صَوَّبَ يَوْمَهَا أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِ سَهْمٍ، وَقَدْ شَجَّعَهُ الرَّسُولُ ﷺ بِقَوْلِهِ:

> «يَا سَعْدُ، ارْمِ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

وَلَمْ يَقُلْهَا لِأَحَدٍ غَيْرِهِ.

وَحِينَ أَرَادَ الْفَارُوقُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَتْحَ فَارِسَ، لَمْ يَجِدْ خَيْرًا مِنْ سَعْدٍ لِيَقُودَ الْجُيُوشَ، فَكَانَتْ مَعْرَكَةُ الْقَادِسِيَّةِ شَاهِدَةً عَلَى بَرَاعَتِهِ الْعَسْكَرِيَّةِ، قَادَ الْمُسْلِمِينَ ضِدَّ الْفُرْسِ وَانْتَصَرَ عَلَيْهِمْ، وَحِينَ أَمَرَهُ عُمَرُ بِتَأْسِيسِ مَدِينَةِ الْكُوفَةِ، وَضَعَ لَهَا أُسُسًا إِدَارِيَّةً مَتِينَةً، وَأَدَارَهَا بِحِكْمَةٍ وَعَدْلٍ.

وَبَعْدَ وَفَاةِ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه مِثَالًا لِلتَّوَاضُعِ وَالتَّقْوَى؛ فَقَدْ كَانَ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، وَكَانَ مُجَابَ الدَّعْوَةِ، وَكَانَ أَحَدَ السِّتَّةِ أَصْحَابِ الشُّورَى الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لِيَقُومُوا بِاخْتِيَارِ الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَقَالَ عَنْهُمْ: «هُمُ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ»، لَكِنَّهُ لَمْ يَطْمَعْ فِي الْحُكْمِ، بَلْ كَانَ هَمُّهُ الْأَوَّلُ هُوَ وَحْدَةَ الْأُمَّةِ.

تُوُفِّيَ رضي الله عنه سَنَةَ (٥٥هـ)، وَقَدْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ، وَدُفِنَ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَكَانَ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي:

١ كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ ....

(أ) الأَنْصَارِ (ب) المُهَاجِرِينَ (د) الفُرْسِ

٢ مِنْ أَبْرَزِ المَعَارِكِ الَّتِي قَادَهَا سَعْدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ....

(أ) مَعْرَكَةُ بَدْرٍ (ب) مَعْرَكَةُ القَادِسِيَّةِ (جـ) مَعْرَكَةُ أُحُدٍ

٣ تُوُفِّيَ سَعْدٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَنَةَ ....

(أ) (٥٠ هـ) (ب) (٥٥ هـ) (جـ) (٧٠ هـ)

نشاط ٢ أَكْمِلِ العِبَارَاتِ التَّالِيَةَ بِالمَعْلُومَاتِ الصَّحِيحَةِ:

١ كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَحَدَ .... المُبَشَّرِينَ بِالجَنَّةِ.

٢ قَادَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ المُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ .... ضِدَّ الفُرْسِ وَحَقَّقُوا نَصْرًا عَظِيمًا.

٣ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : «ارْمِ .... أَبِي وَأُمِّي».

٤ تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي سَنَةِ .... هـ .

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا أَبْرَزُ الصِّفَاتِ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟

....

٢ مَتَى أَسْلَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟ وَمَنْ كَانَ سَبَبَ إِسْلَامِهِ؟

....

٣ لِمَاذَا اخْتَارَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ سَعْدًا لِقِيَادَةِ مَعْرَكَةِ القَادِسِيَّةِ؟ وَمَا نَتَائِجُ هَذِهِ المَعْرَكَةِ؟

....

نشاط ٤ مَا الصِّفَاتُ القِيَادِيَّةُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَخْصِيَّةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟

- ....
- ....
- ....
- ....

نشاط ٥ مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ سِيرَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟

- ....
- ....
- ....
- ....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الصَّحابِيِّ الجَلِيلِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

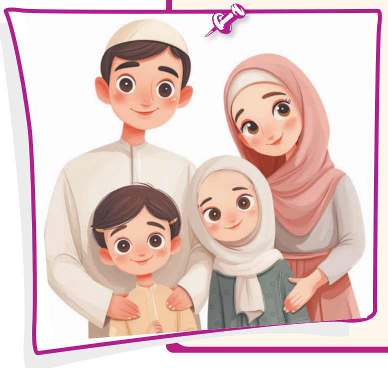

القِيَمُ والأَخْلَاقُ

التَّواضُعُ خُلُقُ المُسْلِمِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرف مفهوم التواضع وأهميته في حياة المسلم.
- يستنتج الدروس والعبر من تواضع النبي ﷺ والصحابة الكرام.
- يطبق سلوك التواضع في الحياة اليومية.
- يعبر عن أثر التعامل برفق مع الآخرين.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّل

التَّواضُعُ صِفَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ صِفاتِ المُؤْمِنِ، وَهُوَ أَنْ يَتَعامَلَ الإِنْسانُ مَعَ الآخَرِينَ بِاحْتِرامٍ وَمَوَدَّةٍ، دُونَ النَّظَرِ إِلَى مَكانَتِهِمْ أَوْ أَمْوالِهِمْ أَوْ مَناصِبِهِمْ، وَعَدَمُ التَّعالِي عَلَيْهِمْ، وَأَنْ يَخْضَعَ لِلحَقِّ وَيَقْبَلَهُ دُونَ تَكَبُّرٍ وَاسْتِعْلَاءٍ.

وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ يَتَواضَعُونَ بِأَنَّهُمْ عِبادُ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ تَعَالَى :

﴿وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا﴾

الفرقان:٦٣

وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ النَّاسِ تَواضُعًا، فَلَمْ يَكُنْ مُتَكَبِّرًا رَغْمَ أَنَّهُ كَانَ أَعْظَمَ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ كَانَ يَجْلِسُ مَعَ الفُقَرَاءِ، وَيَأْكُلُ مَعَ أَصْحَابِهِ، وَيَزُورُ المَرْضَى، وَيُعِينُ أَهْلَهُ فِي أَعْمَالِ البَيْتِ، وَتَبِعَهُ أَصْحَابُهُgفِي التَّخَلُّقِ بِالتَّوَاضُعِ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَ خَلِيفَةً يَكْنُسُ بَيْتَ امْرَأَةٍ عَجُوزٍ، دُونَ أَنْ يُخْبِرَهَا بِمَنْ يَكُونُ، وَعِنْدَمَا خَلَفَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الخِلَافَةِ كَانَ يَحْمِلُ الطَّعَامَ عَلَى ظَهْرِهِ لِيُوَزِّعَهُ عَلَى الفُقَرَاءِ، وَكَانَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُسَاعِدُ الفُقَرَاءَ بِنَفْسِهِ.

وَلِلتَّوَاضُعِ فَضْلٌ عَظِيمٌ عَلَى صَاحِبِهِ، فَهُوَ يَجْلِبُ لَهُ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَرِضَاهُ؛ فَيَرْفَعُهُ دَرَجَاتٍ، وَيُقَرِّبُهُ مِنْ رَحْمَتِهِ، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وَهُوَ كَذَلِكَ مِفْتَاحُ مَحَبَّةِ النَّاسِ وَاحْتِرَامِهِمْ؛ حَيْثُ يُزِيلُ الحَوَاجِزَ بَيْنَ القُلُوبِ، وَيَجْعَلُ العَلَاقَاتِ أَكْثَرَ صَفَاءً، كَمَا يُسْهِمُ التَّوَاضُعُ فِي نَشْرِ السَّلَامِ وَالمَوَدَّةِ فِي المُجْتَمَعِ، فَيَعِيشُ النَّاسُ فِي وِئَامٍ بَعِيدًا عَنِ التَّكَبُّرِ وَالتَّعَالِي، وَهُوَ دِرْعٌ يَحْمِي الإِنْسَانَ مِنْ دَاءِ الكِبْرِ؛ ذَلِكَ الخُلُقُ المَذْمُومُ الَّذِي يُبْغِضُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَبِالتَّوَاضُعِ يَسْمُو المَرْءُ، وَيَزْدَانُ خُلُقُهُ، وَيَحْيَا حَيَاةً مِلْؤُهَا السَّكِينَةُ وَالقَبُولُ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا؛ حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ التَّواضُعُ هُوَ ....

(أ) الكِبْرُ وَالتَّعالِي عَلَى النَّاسِ. (ب) التَّعامُلُ مَعَ الآخَرِينَ بِاحْتِرامٍ وَلُطْفٍ.

(جـ) عَدَمُ الانْشِغالِ بِالنَّاسِ.

٢ أَيٌّ مِنَ الصَّحابَةِ كَانَ يَحْمِلُ الطَّعامَ عَلَى ظَهْرِهِ لِتَوْزِيعِهِ عَلَى الفُقَرَاءِ؟

(أ) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . (ب) عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ . (جـ) عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٣ مِنْ أَمْثِلَةِ التَّوَاضُعِ ....

(أ) مُسَاعَدَةُ الْمُحْتَاجِينَ. (ب) الْأَكْلُ بِمُفْرَدِي. (جـ) رَفْعُ صَوْتِي عِنْدَ مُخَاطَبَةِ الْآخَرِينَ.

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ:

١ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا ....».

٢ مِنْ صُوَرِ التَّوَاضُعِ أَنْ تَتَحَدَّثَ مَعَ الجَمِيعِ بِـ ....

٣ كَانَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُسَاعِدُ .... رَغْمَ أَنَّهُ كَانَ خَلِيفَةَ المُسْلِمِينَ.

٤ التَّوَاضُعُ يَجْعَلُ الإِنْسَانَ .... فِي قُلُوبِ النَّاسِ.

٥ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تُظْهِرَ التَّوَاضُعَ فِي مَدْرَسَتِكَ؟

نشاط ٣ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ التَّوَاضُعُ يَجْعَلُ الإِنْسَانَ مَحْبُوبًا بَيْنَ النَّاسِ. ( )

٢ مِنْ عَلَامَاتِ التَّوَاضُعِ أَنْ يَرْفُضَ الشَّخْصُ السَّلَامَ عَلَى الآخَرِينَ. ( )

٣ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَامِلُ الجَمِيعَ بِاحْتِرَامٍ وَتَوَاضُعٍ. ( )

نشاط ٤ صِلْ بَيْنَ المَوْقِفِ وَصَاحِبِه:

النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ	كَانَ يَحْمِلُ الطَّعَامَ عَلَى ظَهْرِهِ لِلْفُقَرَاءِ.
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	كَانَ يَكْنُسُ بَيْتَ امْرَأَةٍ عَجُوزٍ دُونَ أَنْ تَعْرِفَهُ.
عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	كَانَ يُسَاعِدُ الْفُقَرَاءَ رَغْمَ كَوْنِهِ خَلِيفَةً.
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ	كَانَ يَجْلِسُ مَعَ الْأَطْفَالِ وَيُمَازِحُهُم.

نشاط ٥ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا تَعْرِيفُ التَّوَاضُعِ؟

٢ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قُدْوَةً فِي التَّواضُعِ؟ اذْكُرْ مِثَالَيْنِ مِنْ حَيَاتِه.

٣ اذْكُرْ مَوْقِفًا مِنْ مَواقِفِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّوَاضُعِ.

٤ ما أَثَرُ التَّوَاضُعِ فِي حَيَاةِ النَّاسِ؟

نشاط ٦ اكْتُبْ عَنْ مَوَاقِفَ لِسُلُوكٍ مُتَوَاضِعٍ أعْجَبَكَ، وعَبِّرْ عمَّا تَعلَّمْتَهُ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

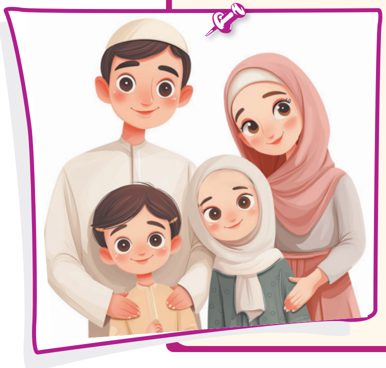

• تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ قِيمَةِ التَّوَاضُعِ، وَأَثَرِهَا عَلَى حَيَاةِ الفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى مَدارِ ....

(أ) ١٠ سَنَوَاتٍ (ب) ١٥ سَنَةً (جـ) ٢٣ سَنَةً

٢ نَادَى اللَّهُ (تَعَالَى) نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ فِي سُورَةِ «الْمُدَّثِّر» بِـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا .... ﴾.

(أ) الرَّسُولُ (ب) الْمُدَّثِّرُ (جـ) النَّبِيُّ

٣ مِنْ شُرُوطِ وُجُوبِ الصِّيَامِ ....

(أ) الْقُدْرَةُ وَالصِّحَّةُ. (ب) بُلُوغُ سِنِّ الأَرْبَعِينَ. (جـ) أَنْ يَكُونَ الصَّائِمُ غَنِيًّا.

٤ كَانَ سَبَبُ خُرُوجِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى خَيْبَرَ ....

(أ) أَدَاءَ فَرِيضَةِ الْحَجِّ. (ب) مُوَاجَهَةَ خَطَرِ الْيَهُودِ وَتَهْدِيدِهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ.

(د) اسْتِعَادَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ.

٥ اشْتُهِرَ الصَّحَابِيُّ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه بِـ ....

(أ) جَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. (ب) قِيَادَةِ جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ الْقَادِسِيَّةِ.

(جـ) الْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ.

٦ مِنْ مَظَاهِرِ التَّوَاضُعِ فِي الإِسْلَامِ ....

(أ) التَّعَالِي عَلَى الآخَرِينَ. (ب) احْتِرَامُ الْجَمِيعِ وَالتَّعَامُلُ مَعَهُمْ بِلُطْفٍ.

(جـ) رَفْضُ الاعْتِرَافِ بِالْخَطَأِ.

أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

١ اسْتَمَرَّ نُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُدَّةَ .... سَنَةً؛ لِيَكُونَ هِدَايَةً وَنُورًا لِلْبَشَرِيَّةِ.

٢ فِي سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ، أَمَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) نَبِيَّهُ بِأَنْ .... النَّاسَ وَدَعْوَتِهِمْ إِلَى الإِسْلَامِ.

٣ مِنْ نَتَائِجِ غَزْوَةِ خَيْبَرَ أَنْ أَصْبَحَتِ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ .... مِنْ أَيِّ تَهْدِيدٍ يَهُودِيٍّ.

٤ كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه قَائِدَ الْمُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ .... ضِدَّ الْفُرْسِ.

٥ التَّوَاضُعُ يَزِيدُ مِن .... الإِنْسَانِ بَيْنَ النَّاسِ، وَيَجْعَلُهُ مَحْبُوبًا بَيْنَهُمْ.

تَقْييمَاتٌ

التَّقْييمُ النِّهَائِيُّ

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

١ نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ دَفْعَةً وَاحِدَةً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. (   )

٢ الْمُدَّثِّرُ هُوَ لَقَبٌ أَطْلَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفْسِهِ. (   )

٣ يَجِبُ الصِّيَامُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَالِغٍ عَاقِلٍ قَادِرٍ عَلَى أَدَائِهِ. (   )

٤ التَّوَاضُعُ صِفَةٌ تَجْعَلُ الإِنْسَانَ مَحْبُوبًا بَيْنَ النَّاسِ. (   )

٥ فِي صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ، وَافَقَتْ قُرَيْشٌ عَلَى السَّمَاحِ لِلْمُسْلِمِينَ بِأَدَاءِ العُمْرَةِ فِي نَفْسِ العَامِ الَّذِي عُقِدَ فِيهِ الصُّلْحُ. (   )

أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

١ لِمَاذَا نَزَلَ القُرْآنُ الكَرِيمُ عَلَى مَرَاحِلَ، وَلَمْ يَنْزِلْ دَفْعَةً وَاحِدَةً؟

٢ مَا الحِكْمَةُ مِنْ نِدَاءِ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِلَقَبِ "الْمُدَّثِّر" فِي السُّورَةِ الكَرِيمَةِ؟

٣ كَيْفَ يُسَاعِدُ الصِّيَامُ فِي تَهْذِيبِ أَخْلَاقِ المُسْلِمِ وَتَقْوِيَةِ إِرَادَتِهِ؟

٤ كَيْفَ أَثَّرَتْ شَجَاعَةُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الفُتُوحَاتِ الإِسْلَامِيَّةِ؟

٥ مَا أَثَرُ التَّوَاضُعِ فِي بِنَاءِ عَلَاقَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ مَتِينَةٍ؟

أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ مِنَ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي أُنْزِلَتْ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ .... وَ ....

٢ نَزَلَتْ سُورَةُ المُدَّثِّرِ فِي مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ، وَأَمَرَ اللَّهُ فِيهَا النَّبِيَّ ﷺ بِـ .... النَّاسِ وَدَعْوَتِهِمْ إِلَى الإِسْلَامِ.

٣ مِنْ شُرُوطِ وُجُوبِ الصِّيَامِ ....، وَ ....، وَالقُدْرَةُ عَلَى الصِّيَامِ.

٤ وَقَعَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ فِي السَّنَةِ .... لِلهِجْرَةِ، وَانْتَصَرَ فِيهَا المُسْلِمُونَ.

٥ مِنْ أَخْلَاقِ المُسْلِمِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ التَّوَاضُعُ وَ ....

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

مِنَ الكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ ....

(أ) الزَّبُورُ - الصُّحُفُ - الحَدِيثُ.

(ب) الإِنْجِيلُ - التَّوْرَاةُ - القُرْآنُ الكَرِيمُ.

(جـ) السِّيرَةُ - الحَدِيثُ - القُرْآنُ.

(د) التَّوْرَاةُ - الزَّبُورُ - الحَدِيثُ.

مَعْنَى كَلِمَةِ "المُدَّثِّر" هُوَ ....

(أ) المُتَكَاسِلُ عَنِ الدَّعْوَةِ.

(ب) المُتَغَطِّي بِثِيَابِهِ.

(جـ) الَّذِي يَحْمِلُ الرِّسَالَةَ.

(د) القَائِدُ العَظِيمُ.

مِنْ مُبْطِلَاتِ الصِّيَامِ ....

(أ) النَّوْمُ أَثْنَاءَ النَّهَارِ

(ب) شُرْبُ المَاءِ عَمْدًا

(جـ) السُّحُورُ قَبْلَ الفَجْرِ

(د) تَأْخِيرُ الإِفْطَارِ بَعْدَ المَغْرِبِ

الصَّحَابِيُّ الَّذِي كَانَ كَاتِبَ الوَحْيِ وَجَامِعَ القُرْآنِ هُوَ ....

(أ) سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ.

(ب) زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ.

(جـ) أَبُو ذَرٍّ الغِفَارِيُّ.

(د) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ.

مَعْنَى الصَّوْمِ فِي الإِسْلَامِ هُوَ ....

(أ) الامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَقَطْ.

(ب) الامْتِنَاعُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَسَائِرِ المُفْطِرَاتِ مِنْ طُلُوعِ الفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ بِنِيَّةِ التَّعَبُّدِ.

(جـ) عَدَمُ النَّوْمِ طَوَالَ اللَّيْلِ.

التربيـــة الدينيــة
الإسلامية

الصـــف الخامس الابتدائي
الفصل الـدراســي الأول

العام الدراسي ١٤٤٧هـ

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد الصفحات
١٩ × ٢٧ سم	٧٠ جرامًا	١٨٠ جرامًا	٤ ألوان	٩٦

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٥/٢٠٢٦